

خطبة الوداع

{ رسول الله }

طاب الله عليه وطاب

نصّ الخطبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفوه ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلّل فلا هادي له .
وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله . أوصيكم عباد الله بتقوى الله ، وأحثّكم على طاعته ، واستفتح بالذي هو خير .
أمّا بعدُ : أيّها الناسُ اسمعوا منّي أبينّ لكم ، فإنّي لا أدري ، لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا ، في شهركم هذا ، في موقفي هذا ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد .
أيّها الناس أنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلهي أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد . فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى الذي ائتمنه عليها وإنّ ربا الجاهليّة موضوع ، وإنّ أول ربا أبداً به ربا عمّـي العباس بن عبد المطلب ، وإنّ دمـاء الجاهليّة موضوعـة ، وإنّ أول نبدأ به دمّ عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . وإنّ مـآثر الجاهليّة موضوعـة غير السدانة والسقاية . والعمد قـود ، وشبه العمد مـا قتل بالعصا والحجر ، وفيه منة بغير ، فمن زاد فـه من أهل الجاهليّة .
أيّها الناس ، إنّ الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه ، ولكنّه قد رضي أن يطاع في ما سوى ذلك ممّا تحقرون أعمالكم .
أيّها الناس إنّمـا المؤمنون إخوة ، ولا يحلّ لامرئٍ مـال أخيه إلا عن طيب نفسٍ منه . ألا هل بلغت اللهم اشهد . فلا ترجعنّ بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإنّي قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده : كتاب الله . ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد .
أيّها الناسُ ، إنّ ربكم واحدٌ ، وإنّ أباكم واحدٌ كلّكم لآدم وآدم من تراب ، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليّمٌ خبير . وليس لعربيّ على عجميّ فضلٌ إلا بالتقوى . ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد . قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهد الغائب) .

إضاءة

مكث الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة تسع سنين لم يحجّ، ثمّ أذن في الناس في السنة العاشرة أنّه عليه السلام حاجٌّ ، فقدم المدينة بشر كثير يلتبس أن يأتي بوسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثله دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة من أعلاها من طريق كداء حتى انتهى إلى باب بني شيبه فلمّا رأى البيت قال : اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابةً ، وزد من عظّمه ممّن حجّه واعتمره تشريفاً وتكريماً ومهابةً وتعظيماً وبراً .
ثمّ مضى الرسول صلى الله عليه وسلم في حجّه ، وعلم الناس مناسكهم وبيّن لهم سنن حجّهم ، وألقى خطبته في يوم عرفة ، ليبيّن لجموع المسلمين الذين احتشدوا حوله أمور دينهم .

معاني المفردات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الحمد	الثناء التمام والشكر الكامل	فليؤدّها	فليرجعها ، فليُعيدها
نستعينه	نطلب منه العون	الربا	الفضل والزيادة على رأس المال
نستغفره	نطلب ستره لذنوبنا وعفوه	موضوع	ساقط ومترك وباطل
نتوب إليه	نعوذ إليه مقلعين عن ذنوبنا	مآثر	العادات الموروثة قولاً وفعلاً
نعوذ به	نلتجئ إليه ونعتصم به	السّدانة	خدمة الكعبة والحجيج
يهد	يرشده إلى الطريق القويم	السقاية	سقاية الحجيج
مُضِلٌّ له	من يدلّ على الطريق غير القويم	العمد	القتل المتعمّد
لا شريك له	لا ندّ له	قود	القصاص قتل القاتل بالقتيل
أوصيكم	أمركم وأحثُّكم	وفيه مئة بعير	ديته مئة بعير
بتقوى الله	خشيته والعمل بأوامره واجتناب نواهيه	ينس	انقطع أمله
أحثُّكم	أحضُّكم	تحقرون	تستصغرون وترونه تافهاً
استفتح	أبدأ مُوضِحاً	طيب نفس	بالتراضي والتوافق
أبيّن	أوضّح	يضرب بعضكم	تقتتلون
عامي هذا	السنة العاشرة للهجرة	لن تضلّوا	لن تنحرفوا عن الطريق القويم
موقفي هذا	صعيد عرفة	أكرمكم	أفضلكم
تلقوا ربّكم	يوم القيامة	أتقاكم	أكثركم خشية لله
يومكم هذا	يوم عرفة	عجمي	من لا ينطق العربية
شهركم هذا	شهر ذي الحجة	فضل	زيادة في الخير
بلدكم هذا	مكة المكرمة	الشاهد	من حضر حجة الوداع

الفقرة الأولى

(الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفوه ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضلّ له ، ومن يضلّ فلا هادي له .
 وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أوصيكم عباد الله بتقوى الله ، وأحثُّكم على طاعته ، واستفتح بالذي هو خير .)

1 - الاستفتاح بحمد الله والثناء التمام عليه والشكر الكامل له ، والاستعانة به ، واستغفاره والتوبة إليه والالتجاء إليه والاعتصام به والشهادة بوحداية الله تعالى وأنته عبد الله ورسوله .

2 - توصية الرسول صلى الله عليه وسلم بتقوى الله والحث على طاعته .

الفقرة الثانية

(أما بعدُ : أيها الناس اسمعوا منّي أبيّن لكم ، فإنّي لا أدري ، لعنّي لا ألقاكم بعد عامي هذا في شهركم هذا ، في موقفي هذا ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد .
 أيها الناس أن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربّكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في

بلدكم هذا . ألا هل بلّغت ؟ اللهم اشهد . فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى الذي ائتمنه عليها وإن ربا الجاهليّة موضوع ، وإنّ أول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطّلب ، وإنّ دماء الجاهليّة موضوعة ، وإنّ أول نبدأ به دمّ عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب . وإنّ مآثر الجاهليّة موضوعة غير السّدانة والسّقاية . والعمد قود ، وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر ، وفيه مئة بعير ، فمن زاد فهو من أهل الجاهليّة)

- 1 - يشير الرسول صلى الله عليه وسلم إلى دنوّ واقتراب أجله من خلال قوله : (لعليّ لا ألقاكم بعد عامي هذا) .
- 2 - التأكيد على حرمة دماء وأموال المسلمين إلى قيام الساعة ، وشبهه حرمتها صلى الله عليه وسلم بحرمة يوم عرفة ، وحرمة شهر ذي الحجة ، وهو من الأشهر الحرم ، وحرمة مكة المكرمة ، وهذا دليل على عظم قدسية دماء وأموال المسلمين ، وأنهم سيرجعون إلى الله فيسألهم عن أعمالهم ويحاسبهم عليها .
- 3 - وجوب أداء وإعادة الأمانات إلى أهلها .
- 4 - إسقاط وإبطال ربا الجاهليّة ، وأول ربا ساقط وباطل وموضوع هو ربا العباس بن عبد المطّلب عمّ الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهذا يدلّ على أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم يريد أن يكون القدوة في السلوك الإسلامي القويم والالتزام بما جاءت به وحثّت عليه الشريعة الإسلاميّة .
- 5 - إسقاط وإبطال دماء الجاهليّة والأخذ بالثأر ، وأول دم ساقط وباطل وموضوع هو دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب ، وهذا يدلّ على أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم يريد أن يكون القدوة في السلوك الإسلامي القويم والالتزام بما جاءت به وحثّت عليه الشريعة الإسلاميّة .
- 6 - إسقاط وإبطال عادات الجاهليّة الموروثة بالقول والفعل ما عدا عادة الكعبة المشرفة وحجيج البيت وسقائتهم .
- 7 - مشروعية القصاص في القتل العمد ، وكذلك مشروعية دفع الدية في القتل غير العمد على أن لا تزيد على مئة بعير ، والزيادة في الدية على العدد المذكور من أمور الجاهليّة ، والتي أسقطها وأبطلها الرسول صلى الله عليه وسلم في نفس الخطبة .

الفقرة الثالثة

" أيّها الناس ، إنّ الشيطان قد ينس أن يُعبد في أرضكم هذه ، ولكنّه قد رضي أن يطاع في ما سوى ذلك ممّا تحقرون أعمالكم .

أيّها الناس إنّما المؤمنون إخوة ، ولا يحلّ لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه . ألا هل بلّغت اللهم اشهد . فلا ترجعنّ بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده : كتاب الله . ألا هل بلّغت ؟ اللهم اشهد "

1 - إبلاغ الرسول صلى الله عليه وسلم أمته أنّ الشيطان قد ينس وانقطع أمله أن يُعبد مرّة أخرى من دون الله تعالى في أرض الجزيرة العربيّة ، ولكنّه رضي ؛ أي الشيطان أن يطيعه الناس في المعاصي والذنوب التي يعتبرها الكثير من الأمة أنّها صغيرة وتافهة لا تستحقّ الاهتمام والإقلاع عنها وتركها وهذا دليل على وجوب ترك المعاصي والإقلاع عنها مهما كان حجمها .

2 - التأكيد على أنّ المؤمنين أخوة ، ولا يحلّ لأحد منهم مال الآخر إلا إذا أعطاه إياه الطرف الآخر بطيب نفس ورضا منه ، وهذا تأكيد مرّة أخرى على حرمة المسلم ودمه كما ورد في بداية الخطبة

3 - التحذير من العودة إلى الكفر مرّة أخرى ومن أمثله الاقتتال فيمّا بينهم وقتل بعضهم البعض .

4 - الإرشاد إلى أن التمسك بكتاب الله تعالى يمنع من الانحراف والضلال والعودة إلى الكفر مرة أخرى .

الفقرة الرابعة

(أيُّها الناسُ ، إنَّ ربَّكم واحدٌ ، وإنَّ أباكم واحدٌ كلُّكم لآدم وآدم من ترابٍ ، إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ . وليس لعربيٍّ على عجميٍّ فضلٌ إلا بالتقوى . ألا هل بلَّغتُ ؟ اللهم اشهد . قالوا : نعم . قال : فليبلغ الشاهد الغائب) .

- 1 - المساواة بين الناس كافةً ، وأنَّهم من أبٍ واحدٍ وهو آدم عليه السلام ، وأنَّ ربَّهم واحدٌ ، وأساس المفاضلة بين الناس هو (تقوى الله تعالى وأعمالهم الصالحة التي تقرَّبهم من الله تعالى) وليس لأيِّ عربيٍّ أفضلٌ على الأعجميِّ إلا بتقوى الله تعالى بالالتزام بأوامره واجتناب نواهيه .
- 2 - في خطبته صلى الله عليه وسلم كان يكرِّر من قول (ألا هل بلغت) ودلالة ذلك التوكيد على العمل والتبليغ وعلى مضمون العبارة وما قام به عليه السلام بإبلاغه المسلمين .
- 3 - في نهاية الخطبة قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (فليبلغ الشاهد الغائب) ، وهذا توجيه منه عليه الصلاة والسلام وتوصية بعملية التبليغ عنه إلى كلِّ مسلم حتى قيام الساعة . وهذا يبيِّن لنا المهمة الكبيرة والمسؤولية العظيمة لأمة الإسلام في التبليغ عنه صلى الله عليه وسلم للناس كافةً .

السمات الفنية للخطبة

- 1 - الإيجاز
- 2 - سهولة اللغة وقوّتها بما يضمن فهم السامع
- 3 - قصر العبارة
- 4 - خصوصية الموضوع المتعلّق بالفرائض وما حثَّت عليه الشريعة

أسئلة حول الإضاءة

- 1 - في أيِّ عام حجَّ الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
ج - في السنة العاشرة للهجرة .
- 2 - علِّل ، احتشد الناس في المدينة المنورة في السنة العاشرة للهجرة .
ج - حتى يأتّموا بالرسول صلى الله عليه وسلم ، ويعملوا مثله .
- 3 - ما الذي علّمه الرسول صلى الله عليه وسلم للناس في الحجِّ ؟
ج - علّمهم مناسكهم ، وبيّن لهم سنن حجّهم .
- 4 - ما السبب من إلقاء الرسول صلى الله عليه وسلم لخطبته في يوم عرفة ؟
ج - ليبيّن لجموع المسلمين أمور دينهم .
- 5 - ما الموضوعات التي تضمّنتها خطبة الوداع ؟
ج - أ - لقاء الوداع بين الأُمّة ورسولها صلى الله عليه وسلم ، والذي وصّى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم .
ب - تلخيص أحكام الدين في هذه الخطبة الشريفة .
ج - بيان وتوضيح مناسك الحجِّ وشعائره .

الاستيعاب والتحليل

1 - بالرجوع إلى المعجم وضّح معاني المفردات الآتية وفق ورودها في السياق :
ج -

المعنى	الكلمة
باطل	موضوع
العادات القديمة المتوارثة بالقول والفعل	مآثر
سقاية الحجيج	السقاية
المتعمّد	العمد
القتل العمد " قتل القاتل بالقتيل "	قوّد

2 - استخرج من الخطبة مقابل الكلمات الآتية : (عربيّ ، الشاهد ، تركت ، يهدي) .
ج -

مقابلها	الكلمة
عجميّ	عربيّ
الغائب	الشاهد
أخذت	تركت
يضلّ	يهدي

- 3 - عد إلى الفقرة الثالثة ، واستخرج الجملة المفتاحية (جملة الموضوع) فيها .
ج - أيّها الناس أنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا .
4 - في أيّ سنة أدى الرسول صلّى الله عليه وسلّم حجّة الوداع ؟
ج - السنة العاشرة للهجرة .
5 - وضّح سبب تسمية حجّة الوداع بهذا الاسم .
ج - لأنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ودّع بها المسلمين ، وعرفهم أمور دينهم ، وصرّح فيها أنه قد لا يلقاهم بعد عامهم الذي لقيهم فيه ، عام الحجّة .
6 - أعطى الرسول صلّى الله عليه وسلّم في هذه الخطبة حقّ الحياة الكريمة الآمنة للإنسان . فما مقومات الأمن في الإسلام كما ورد في الخطبة ؟
ج - الحفاظ على الدم والحياة والمال والدين .
7 - صنّف العادات والممارسات الجاهلية الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها ، كما في الجدول
ج -

عادات جاهلية أقرها الإسلام	عادات جاهلية أبطلها الإسلام
السّدانة والسقاية والأشهر الحُرْم وحرمة الكعبة	الربا ، دماء الجاهلية ، القتل العمد ، مآثر الجاهلية

8 - وفق بين مضمون الآيات والأحاديث الآتية وما يناسبها من العبارات الواردة في الخطبة :

ج -

أ - (ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب) البقرة 179

العبرة التي تتفق معها في الخطبة هي : (والعمد قود ، وشبه العمد ففیه منة بعير) .

ب - (يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن التوكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبيرٌ) (الحجرات 13 .

العبرة التي تتفق معها في الخطبة هي : (إن ربكم واحدٌ ، وإن أباكم واحدٌ كلكم لآدم وآدم من تراب إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليمٌ خبير . وليس لعربي على عجمي فضلٌ إلا بالتقوى)

ج - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه " رواه الترمذي .

العبرة التي تتفق معها في الخطبة هي : (أن دماءكم وأموالكم حرام عليكم) ، (ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفسٍ منه) .

د - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار .

قلت يا رسول الله : هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنّه كان حريصاً على قتل أخيه " متفق عليه .

العبرة التي تتفق معها في الخطبة هي : (فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) .

هـ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر " رواه مسلم .

العبرة التي تتفق معها في الخطبة هي : (ليس لعربي على عجمي فضلٌ إلا بالتقوى) .

9 - ورد في الخطبة غير عبارة توحى بدنو أجل الرسول ، أذكر اثنتين منها .

ج - (لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا) (تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده) (فلا ترجعن بعدي كفاراً) .

10 - ما الآية التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مؤكدة أن أحكام الشريعة الإلهية قد اكتملت ؟

ج - قوله تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) المائدة 3 .

11 - حذر صلى الله عليه وسلم الناس من الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام ، وجعل لذلك علامة أذكرها .

ج - علامة الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام هي : ضرب بعض المسلمين رقاب بعض .

12 - ما دلالة تكرار صلى الله عليه وسلم عبارة " ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد " ؟

ج - دلالة ذلك التوكيد على العمل والتبليغ وعلى مضمون العبارة ، وما قام به عليه السلام بإبلاغه للمسلمين .

13 - بين المبادئ والأخلاق الإسلامية التي تتضمنها كل عبارة من عبارات الخطبة المبينة في الجدول :

ج -

المبدأ أو الخلق الإسلامي	العبرة
صون حُرّمات المسلمين	أن دماءكم وأموالكم حرام عيكم
القصاص	العمد قود
العدل والمساواة	إنما المؤمنون إخوة
التواضع والبعد عن الكبر	كلُّكم لآدم وآدم من تراب

14 - ورد في الخطبة " لا يحلُّ لامرئٍ مالٌ أخيه إلا عن طيبِ نفسٍ منه " اذكر حالات يحلُّ فيها مال المسلم .

ج -

- 1 - الميراث
- 2 - الصدقة
- 3 - الهبة
- 4 - البيع والشراء كنقل الملكية والعقود وما يكون من ذلك

التدوُّق والتفكير

1 - وضِّح الصورة الفنيّة في قوله صلى الله عليه وسلم : " فلا ترجعُنَّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض " .

- ج - صوّر الإنسان الذي يقتل أخاه بمن تخلّى عن دينه وارتدّ كافراً ، فصار يستهين بأمر قتل أخيه .
- 2 - ورد في الخطبة أساليب النداء ، والنفي ، والاستفهام ، والشرط ، والأمر .
- أ - مثل على كل أسلوب من هذه الأساليب من الخطبة .

الأسلوب	المثـال
النداء	عبادَ الله ، أيّها الناس ، اللهم
النفي	لا أدري ، لا يحلّ ، لا هادي له
الاستفهام	ألا هل بلغت
الشرط	من كانت عنده أمانة فليؤدها ، إن أخذتم فلن تضلُّوا بعده
الأمر	اسمعوا ، اشهد

ب - بيّن أثر هذه الأساليب في نفس المستمع .

يعمل التنوُّع في الأساليب على التشويق وجذب انتباه السامع والحرص على بقاء التركيز بالتنويع في الأساليب .

3 - من علامات الفصاحة الإيجاز ودقّة التعبير ووضوحه ، مثل على ذلك من الخطبة .

ج -

1 - العمد قوّد

2 - كتاب الله

3 - ربا الجاهليّة موضوع

4 - عدّ إلى الفقرة الأخيرة من النصّ وصنّف جملها إلى خبريّة وإنشائيّة .

ج -

ملاحظة : الجملة الخبريّة التي تحتمل التصديق أو التكذيب

الجملة الإنشائيّة التي لا تحتمل التصديق أو التكذيب ، وتكون بالاستفهام ، أو النداء ، أو النفي

أو النهي ، أو التعجّب ، وغيرها .

جمل خبريّة	جمل إنشائيّة
إنّ ربكم واحد / إنّ أباكم واحد / كلُّكم لآدم آدم من تراب / إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليم خبير	ليس لعربيّ فضل على عجميّ إلا بالتقوى / أيّها الناس هل بلغت ؟ / اللهم / اشهد / فليبلغ الشاهد الغائب

5 - بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بإسقاط ربا عمه العباس بن عبد المطلب كما بدأ بإسقاط دم عامر ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . ما دلالة ذلك ؟

ج - ليشكّل القدوة في السلوك الإسلامي القويم والالتزام بما حثت عليه الشريعة الإسلامية .

6 - ما الحكمة من تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبلغ الشاهد الغائب في نهاية الخطبة ؟

ج - إنّه يحملهم المسؤولية في تعليم دينهم وإعلام المسلم للمسلم بما يتعلم ويعرف ، وهذا التعليم ونقل المعرفة في أمور الدين فريضة .

7 - علّل ، استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم عبارة " أيها الناس " بدلاً من أيها المسلمون في هذه الخطبة .

ج - لأنّ المسلمين من أصول متعدّدة ولتبقى صالحة لكلّ الناس بعد ذلك فلا تختصّ بفئة دون غيرها ممّن قد يسلمون بعد ذلك .

8 - ينتهك بعض الناس اليوم حرمة أموال الآخرين بأساليب غير مباشرة ، اذكر أمثلة على ذلك .
ج -

1 - حالات النصب والاحتيال 2 - الربح الفاحش في التجارة

9 - تكرّرت كلمة التقوى في الخطبة في عدّة مواضع :

أ - وضّح مفهوم التقوى الذي حثّ عليها الرسول صلى الله عليه وسلم لغة واصطلاحاً .

التقوى (لغة) : من الفعل (وقى) والمصدر (وقاية) ، وتعني الستر والصون والحذر .

التقوى (اصطلاحاً) : الامتنال لأوامر الله واجتناب نواهيه .

ب - ما الهدف من تكرار كلمة التقوى ؟

الهدف من تكرارها هو التوكيد على مفهومها ومعناها ودلالاتها .

10 - في ضوء دراستك النصّ ، وضّح خمس سمات فنية وأدبية للخطبة .

ج -

1 - الإيجاز 2 - سهولة اللغة وقوّتها بما يضمن فهم السامع

3 - قصر العبارة 4 - خصوصية الموضوع المتعلّق بالفرائض وما حثت عليه الشريعة

11 - ما الدلالة التي تشير إليها عبارة : (فلا ترجعنّ بعدي) ؟

ج - تشير إلى تأكيد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم . وذلك عن طريق التوكيد .

قضايا لغوية

1 - استعن بأحد المعاجم للإجابة عمّا يأتي :

أ - اضبط (الحاء) في كلمة (حجة) و (الخاء) في كلمة (خطبة) الواردتين في عنوان درسك بما يناسب معناهما .

حَجّة : " فتحة " ، وهي اسم المرّة من الحجّ .

خطبة : " ضمة " فنّ نثريّ لسانيّ أمام جمهور مستمع وخطيب يتحدّث وموضوع يتحدّث فيه مسجوعاً أو مُرسلاً .

ب - ما الوجوه الأخرى لضبط الحاء والخاء فيهما ؟ وما معانيها في كلّ وجه منها ؟

حُجّة : " ضمة " البرهان والدليل .

خِطبة : " كسرة " ارتباط بقصد الزواج والاقتران .

د - هل زرت المعرض ؟ لا : حرف جواب يفيد النفي .

هـ - فلا ترجعْ بعدي كفأراً : النهي والجزم .

9 - مطالعة ذاتية .

10 - اذكر المعنى الصرفي للكلمات الآتية ، ثم اذكر فعل كل منها :

الكلمة	المعنى الصرفي	الفعل
مُضِلٌّ	اسم فاعل	أضَلَّ
هادي	اسم فاعل	هَدَى
مُحَمَّدٌ	اسم مفعول	حَمَدَ
موضوع	اسم مفعول	وَضَعَ
المؤمنون	اسم فاعل	أَمَنَ
موقف	اسم مكان	وَقَفَ
السَّدانة	مصدر صريح	سَدَنَ

انتهت الوحدة

تَطِيَّاتُ
تَطِيَّاتُ

أُرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ (

”أَبُو فَرَّاسٍ الْحَمْدَانِيُّ“

النص:

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر	أما الهوى نهى عليك ولا أمر
بلى أنا مشتاق وعندي لوعة	ولكن مثلي لا يُذاع له سر
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى	وأذلت دمعاً من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي	إذا هي أذكتها الصبابة والفكر
معلّتي بالوصل والموت دونه	إذا مت ظمآنًا فلا نزل القطر
حفظت وضيّعت المودة بيننا	وأحسن من بعض الوفاء لك الغدر
بنفسي من الغادين في الحيّ عادة	هواي لها ذنب وبهجتها عذر
تروغ إلى الواشين في وإن لي	لأذنا بها عن كلّ وأشيّة وقر
فإن يك ما قال الوشاة - ولم يكن -	فقد هدم الإيمان ما شيّد الكفر
وفيّ وفي بعض الوفاء مذلة	لإنسانة في الحيّ شيمتها الغدر
وقور وريعان الصبا يستفرضاها	فتأرن أحياناً كما أرن المهر
وما كان لأحزان لولاك مسلك	إلى القلب لكنّ الهوى لليلي جسر
فلا تنكريني يا بنت العمّ إنّه	ليعرف من أنكرته البدو والحضر
وإنّي لجرار لكلّ كتيبة	معودة أن لا يخلّ بها النصر
وإنّي لنزال بكلّ مخوفة	كثير إلى نزالها النظّر الشزر
فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا	وأسغب حتى يشبع الذنب والنسر
ولا أصبّح الحيّ الخلوف بغارة	ولا الجيش ما لم تأتّه قبلي النذر
أسرت وما صخبي بعزل لدى الوغى	ولا فرسي مهر ولا ربّه غمر
وقال أصيحابي الفرار أو الردى	فقلت هما أمران أحلاهما مهر
ولكنني أمضي لما لا يعيبني	وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
يقولون لي بغت السلامة بالردي	فقلت أما والله ما نالني خسر

وهل يتجافى الموت عني ساعةً	إذا ما تجافى عني الأسر والضُرُّ
سيدكُرني قومي إذا جدَّ جدُّهم	وفي الليلةِ الظلماءِ يُفْتقدُ البذرُ
ونحن أناسٌ لا تَوَسَّطَ بيننا	لنا الصَّدْرُ دونَ العالمينَ أو القبرُ
تهونُ علينا في المعالي نفوسنا	ومنَ خطبِ الحسناءِ لم يُغْلِها المَهْرُ

إضاءة

أبو فراس هو الحارث بن سعيد الحمداني، ولد في الموصل سنة 320 هـ وتوفي سنة 357 هـ قرب حمص نشأ يتيمًا فكفله ابن عمه سيف الدولة، الذي كان يميّزه ويصطحبه في غزواته، ويستخلفه على أعماله. أسر أبو فراس الحمداني في إحدى الوقائع مع الروم، وهو جريح مُصاب بسهم، بقي نصله في فخذه حمله الأعداء معهم إلى القسطنطينية سنة 348 هـ، بقي في أسره حتى افتداه سيف الدولة الحمداني سنة 355 هـ، وقد قال قصيدته هذه وهو في سجنه، مخاطباً سيف الدولة، مُحَمِّلاً شعره جُلّ مشاعره وأحاسيسه، مستخدماً التورية والتلميح والإيماء.

شعر أبي فراس مشهور لما يحفل به من الصور والأخيلة، وعضوبة اللفظ وجودة المعاني، وبما يتميز به من إيقاع موسيقي، وغنى بالخواطر والحكم، وبما يسطره من مواقف تاريخية ذات قيمة عالية. ومن الجدير بالذكر أن منزلة أبي فراس لم تقم على المدح والهجاء تبعاً لمعايير عصره، بل قامت على الإخوانيات والفخر والغزل، وبلغت ذروتها بفضل (الروميات) التي عكست شخصيته بما فيها من بطولة وفروسية وإباء، وحفاظ على سمو الذات وكبريائها.

الأفكار الرئيسة للقصيدة

- 1 - الأبيات (1 - 4) حديث الشاعر لنفسه وبثّ أشواقه .
- 2 - الأبيات (5 - 12) وصف المحبوبة وما ناله من حزن بسببها .
- 3 - الأبيات (13 - 17) وصف حاله في المعارك ومكائنه بين أصدقائه .
- 4 - الأبيات (18 - 22) مقارنة حاله مع حال أصدقائه في المعركة .
- 5 - الأبيات (23 - 25) فخر الشاعر بنفسه وبقومه .

البيت الأول

أراك عَصِيَّ الدَّمعِ شيمتك الصَّبْرُ أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرُ
عصي : صعب وممتنع
شيمتك : ميزتك ، جمعها شيم .
نهي ولا أمر : سلطان أو قوّة .
الحبّ : الهوى .

يقول الشاعر : إنني أراك رجلاً يصعب عليه أن يبكي ومن صفاتك ومزاياك الصبر ، وهنا يستغرب الشاعر فيقول : أليس للهوى سلطان عليك أو قوّة ، أو سبيل له عليك ؟ !
خرج الاستفهام (أما للهوى) إلى معنى التعجب .
الصورة الفنيّة :

(أما للهوى نهى عليك ولا أمر) : شبه الهوى بسلطان أو رجل قويّ يأمر وينهى .
محسّنات بدعيّة :
كلمتا " نهى ، أمر " طباق .
الضمائر :
(أراك ، شيمتك ، عليك) كلّها تعود على الشاعر .

البيت الثاني

بلى أنا مُشتاقٌ وعندي لوعة ولكنّ مثلي لا يُذاع له سرٌّ
لوعة : حرقه وألم الحبّ .
يذاع : يُنشر ويُفشى
هنا يعترف الشاعر أنه مشتاق لأهله ووطنه وأحبابه ، والشوق يملأ قلبه ، ولكن لا ينتشر له خبر ولا سرّ حول شوقه وحرقه الحبّ التي تملأ قلبه ويكتمها بسبب عزة نفسه .

البيت الثالث

إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى وأذلتُ دمعاً من خلائقه الكِبْرُ
أضواني : ضمّني وأتعبني .
بسطتُ : مددت .
أذلتُ : سخرتُ وسكبتُ .
خلائقه : عاداته وصفاته ، مفردتها خليقة .
يقول الشاعر : عندما يأتي الليل ويضمّني فإنّ عواطفه تُظهر مني مشاعر الألم والحرقه بسبب ما فعله بي الحبّ والعشق ، وتساقطت من عينيّ دموعاً من صفاتها الكبرياء والامتناع عن التساقط .
الصورة الفنيّة :
شبه الليل بإنسان يضمّه ويتعبه ، وشبه الهوى بإنسان باسط يده ، وشبه الدمع بإنسان من طبائعه الكِبْر والامتناع .
محسّنات بدعيّة :
كلمتا " أذلت ، الكِبْر " طباق .
ملاحظة :
أذلتُ دمعاً : كناية عن قدرة الشاعر في التحكم بتساقط دموعه أمام الناس .

البيت الرابع

تَكَادُ تُضِيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي إِذَا هِيَ أَذْكَتَهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ

جوانحي : الضلوع ، مفردها جانحة .

أذكتها : أشعلتها ، أجمتها .

الصبابة : شدة الشوق .

هنا يقول لنا الشاعر أنّ النار تكاد تضيء بين جوانحه ، وسبب هذا شدة حرارة الشوق للمحبة والتفكير بها .

الصورة الفنية :

شبه الصبابة والفكر بإنسان يقوم بالعمل على زيادة اشتعال النار وتأجيجها .

ملاحظة :

تكاد تضيء النار : كناية عن شدة حرقة ولوعة حبه .

البيت الخامس

مُعَلَّلَتِي بِالْوَصْلِ وَالْمَوْتُ دُونَهُ إِذَا مِتُّ ظُمَأَنَا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ

معلّلتني : ملهمني ومواسيتني .

الوصل : اللقاء .

دونه : أقرب منه .

ظمأنا : عطشان

القطر : الغيث .

هنا ينادي الشاعر محبوبته قائلاً لها : أنها وعدته باللقاء ، ولكنه يشعر أنّ الموت أقرب إليه من وصالها

يدعو الشاعر أن لا ينعم أيّ حبيب بلقاء محبوبه إذا لم ينعم هو بلقاء محبوبته ، وأن يشربوا من نفس كأس

الفراق الذي شربه .

الصورة الفنية :

شبه نفسه عندما لا يرتوي بلقاء المحبوبة بالإنسان الذي يموت بسبب العطش .

البيت السادس

حَفِظْتُ وَضِيَّعَتِ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لِكَ الْغَدْرِ

المودة : المحبة .

الغدر : الخيانة .

هنا يخاطب الشاعر محبوبته بالقول : أنه حافظ على المحبة بينهما ، بينما هي فرطت بهذه المحبة ، والغدر

الذي يصدر منها أحسن وأجمل في عينه من بعض الوفاء له .

الصورة الفنيّة :
(وضّعت المودّة بيننا) شبّه المودّة بشيء نفيس يتمّ تضييعه وعدم المحافظة عليه من قبل محبوبته .
محسّنات بديعيّة :
كلمتا (حفظت ، ضيّعت) ، (الوفاء ، الغدر) طباق .

البيت السابع

بنفسي من الغادين في الحيّ عادة هـواي لها ذنبٌ وبهجتها عُذْرُ
بنفسي : أفتدي .
الغادين : من يخرجون وقت الغدوّ أيّ الصباح الباكر ، مفردها غادٍ
عادة : المرأة الناعمة والليّنة .
بهجتها : جمالها الذي يدخل السرور .
عُذْر : مُبرّر .
هنا يفتدي الشاعر محبوبته بنفسه مبيّناً لنا أنّ حبّه لها ذنب ، وجمالها المبهج الذي يدخل السرور بإظلالته على الآخرين عُذْر .

البيت الثامن

تروغ إلى الواشين فيّ وإنّ لبي لأذناً بها عن كلّ واشيةٍ وقرُ
تروغ : تميل سراً .
الواشين : النمامون والكاذبون ، مفردها واشٍ .
وقر : ثقل يسد الأذن يمنعها من السمع .
هنا يعقد الشاعر مقارنةً بينه وبين محبوبته من حيث أنها تميل إلى الواشين وتصدّقهم في ما يقولونه عنه أمّا هو فإنّ سمعه ثقيل من أنّ يسمع شيئاً من الواشين عن محبوبته .

البيت التاسع

فإنّ يك ما قال الوشاة - ولم يكن - فقد هدم الإيمان ما شيد الكفرُ
يك : يكن .
شيد : بنى .
هنا يخاطب الشاعر محبوبته قائلاً لها : إن كان كلام الوشاة عنّي صحيحاً ، وهو ليس صحيحاً على الإطلاق ، فإنّ حبّه لها قد هدم ما قام به الوشاة من إفساد للعلاقة بينهما .
الصورة الفنيّة :
شبّه الإيمان والكفر بشخصين ، أولهما يقوم بهدم ما بناه الثاني .

محسنات بديعية :
كلمتا (يك ، لم يكن) ، (هدم ، شيد) ، (الإيمان ، الكفر) طباق .

البيت العاشر

وفيت وفي بعض الوفاء مذلّة لإنسانة في الحيّ شيمتها الغدرُ
وفيت : كنتُ وفيّاً ومخلصاً .
مذلّة : ذلٌّ ، وهي مصدر ميميّ
شيمتها : طبعها وصفتها .
الغدر : الخيانة .
يقول الشاعر أنّه كان وفيّاً لمحبوبته على الرغم من أنّ هذا الوفاء يشعره بالذلّ ، هو كان وفيّاً لإنسانة
من طبعها وصفاتها الخيانة لمحبوبها .
محسنات بديعية :
كلمتا (الوفاء ، الغدر) طباق .

البيت الحادي عشر

وقورٌ وريعانُ الصبّبا يستفّرُها فتأرنُ أحياناً كما أرنُ المهرُ
وقور : رزين ومتّزن .
ريعان الصبا : قوة الشباب وحيويته وحنفوانه .
يستفّرُها : يثيرها .
تأرن : تندفع وتنشط مرحاً .
المهر : ابن الفرس .
هنا يتحدّث الشاعر عن صفات محبوبته فيقول : أنّ لها وقارا وهيبة ورزانة ، ولكن كونها في ريعان
الشباب وحيويته واندفاعه فإنّها تخرج عن وقارها وتندفع في مرحها كأنّها الهرا ابن الفرس الذي يمرح
كثيراً في صغره .
الصورة الفنيّة :
شبّه الشاعر اندفاع ومرح محبوبته باندفاع ومرح المهر ابن الفرس .

البيت الثاني عشر

وما كان لأحزان لولاك مسلك إلى القلب لكنّ الهوى للبلّى جسراً
مسلك : طريق أو درب .
البلّى : المصيبة والهلاك .
يقول الشاعر مخاطباً محبوبته أنّه لا وجود للأحزان في قلبه لولاك ، فحبك طريق للأحزان إلى قلبي
والحبّ هو الجسر المؤدّي إلى المصائب والأحزان والهلاك .

الصورة الفنية :
شبه الحب بجسر يتم العبور عليه إلى حيث الأحزان والمصائب .

البيت الثالث عشر

فلا تنكريني يا بنة العم إنّه لي عرف من أنكرته البدو والحضر
تنكريني : تتجاهليني .
البدو : أهل البادية .
الحضر : أهل المدن .
يطلب الشاعر من المحبوبة أن لا تنكره وتتجاهل قدره الذي يعرفه أهل البادية وأهل الحضر ، وهنا يظهر
اعتداد الشاعر بنفسه .
النهى في قوله (فلا تنكريني) نهى خرج إلى الطلب .
محسنات بدعيّة :
كلمتا (البدو ، الحضر) طباق .

البيت الرابع عشر

وإني لجرار لكل كتيبة معودة أن لا يخل بها النصر
لجرار : قائد الجيش ، وهي صيغة مبالغة
كتيبة : القطعة من الجيش .
مُعَوّدة : معتادة .
يخل بها : يخذلها .
يتحدّث الشاعر عن نفسه مفتخرا بأنه يقود الكتائب من الجيش نحو المعركة ، وهذه الكتائب معتادة على
النصر الذي لا يخذلها ولا يسلمها إلى الهزيمة .
الصورة الفنية :
شبه النصر بإنسان لا يخذل صاحبه .
ملاحظة :
لا يخل بها النصر : كناية عن الاعتقاد على الانتصارات .

البيت الخامس عشر

وإني لنزال بكل مخوفة كثير إلى نزالها النظر الشزر
نزال : كثير النزال في القتال .
مخوفة : الهول العظيم الذي يُخاف منه ، المكان الذي يخافه الشجعان .
النظر الشزر : النظر المخيف ، النظر الغضبان .

يكمل الشاعر افتخاره بنفسه ، حيث يقول أنه ينزل في المعارك الأماكن التي يخاف الأبطال من النزول إليها - ويكتفون فقط بالنظر إلى هذه الأماكن بنظرة الخوف والغضب في آن واحد .

البيت السادس عشر

فأظمأ حتى ترتوي البيضُ والقنا وأسغبُ حتى يشبعَ الذئبُ والنسرُ
أظمأ : يصيبني العطش .
البيض : السيوف .
القنا : الرماح ، مفردها قناة .
أسغب : يصيبني الجوع .
يكمل الشاعر افتخاره بنفسه حيث يقول عن نفسه أنه لا يرتوي ويبقى يشعر بالعطش حتى ترتوي السيوف
والرماح من دم الأعداء ، ويبقى جائعاً حتى تشبع الذئب والنسور من أجساد أعدائه في ساحة المعركة .
الصورة الفنية :
شبه السيوف والرماح بأناس يشعرون بالعطش ويرتوون من دماء أعدائهم .
محسنات بدعيّة :
كلمتا (أظمأ ، ترتوي) ، (أسغب ، يشبع) طباق .

البيت السابع عشر

ولا أصبِحُ الحيّ الخلوفَ بغارة ولا الجيشَ ما لم تأتِه قبلي النذرُ
الخلوف : من تخلف عن القتال من النساء والأطفال والعجزة .
غارة : الهجوم العسكري المباغت والمفاجئ .
قبلي : من طرفي .
النذر : الإنذارات التي يحملها رسل القائد إلى الجيش المعادي .
يكمل الشاعر فخره بنفسه حيث يقول أنه لا يهاجم الحيّ الذي تخلف فيه النساء والأطفال والعجزة بعد أن
خرج منه المقاتلون في الصباح ، وكذلك لا يهاجم أي جيش معادٍ إلا بعد أن تصله الإنذارات من طرفه .

البيت الثامن عشر

أسيرتُ وما صَحبي بعُزْلٍ لدى الوغى ولا فرسي مُهْرٌ ولا ربُّه غمْرُ
صحبي : أصحابي .
عُزْل : من لا سلاح معه .
الوغى : الحرب عند اشتدادها .
ربّه : صاحبه .
غمْر : الجاهل وضعيف الرأي والذي لم يجرب الأمور .
هنا يخبرنا الشاعر أنّ سبب أسره ليس أصحابه ولم يكونوا مجردين من السلاح ، وليس فرسه صغيراً في

السنّ بل كبيراً وله خبرة سابقة في المعارك ، كذلك ينفي بأنّ سبب أسره بأنه ناتج عن جهله وعدم خبرته في الأمور وتجربتها .

البيت التاسع عشر

وقال أصيحابي الفِرَارُ أو الرّدى فقلتُ هما أمران أحلاهما مُرُّ
أصيحابي : تصغير كلمة أصحاب والغرض من التصغير التّحبّب في دليل المعلم ، والأصحّ التقليل .
الفرار : الهروب .

الردى : الموت والهلاك .
هنا يتحدّث الشاعر عمّا جرى بينه وبين أصحابه في ساحة المعركة ، حيث قالوا له : أنته لا مجال أمامهم سوى الهروب أو الموت في ساحة المعركة ، فأجابهم بأنّ هذين الأمرين كليهما صعب ، وقد احتار بينهما .
محسنات بديعيّة :
كلمتا (أحلاهما ، مرّ) طباق .

البيت العشرون

ولكنّني أمضي لما لا يُعيبني وحسبُك من أمرين خيرهما الأسرُ
أمضي : أتجه .
لا يعيبني : لا يجلب لي العار .
حسبك : يكفيك .
يقول الشاعر أنه يسير ويتجه إلى ما لا يعيبه ولا يجلب له العار ، ويكفي أن يختار من أمرين خيرهما وأفضلهما الأسر .

البيت الحادي والعشرون

يقولون لي بعتَ السلامةَ بالرّدى فقلتُ أما والله ما نالني خُسْرُ
بعث : أبدلت .
السلامة : النجاة .
خُسْر : الخسارة .
يقول الشاعر أنّ البعض اتّهمه بأنّه فضّل الأسر على الموت ، فردّ عليهم بالقول بأنه لم ينلّه وتصبه أيّ خسارة نتيجة اختياره .
الصورة الفنيّة :
شبه السلامة والموت ببضاعة يتمّ استبدالها .
محسنات بديعيّة :
كلمتا (السلامة ، الردى) طباق .

البيت الثاني والعشرون

وهل يتجافى الموت عني ساعة إذا ما تجافى عني الأسر والضُرُّ

يتجافى : يبتعد .

الضُرُّ : الأذى .

هنا يتساءل الشاعر : هل يبتعد عني الموت ساعة أو لحظة من الزمن إذا ابتعد عنه الأسر والأذى ، أي أن الموت لا يدّ أت في موعده مهما كانت الأسباب ، وحتى لو لم يتم أسره .

والمعنى البلاغي المستفاد من الاستفهام في قول الشاعر : (وهل يتجافى عني الموت) النفي .

الصورة الفنية :

شبه الموت بإنسان قد يقوم بمجافاة إنسان آخر ، وكذلك نفس التشبيه للأذى والأسر .

البيت الثالث والعشرون

سيدكُرنى قومي إذا جدّ جدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ

إذا جدّ جدُّهم : إذا ما حدث لهم أمر عظيم واشتدّ بهم الأمر .

يقول الشاعر مفتخراً بنفسه أنّ قومه سيتذكرونه لحظة يشتدّ بهم أمر جلل وخطب عظيم ، كما يفتقد الناس

البدر في الليلة الحالكة وشديدة الظلام .

ملاحظة :

في البيت السابق تشبيه تمثيلي .

البيت الرابع والعشرون

ونحن أناسٌ لا توسط بيننا لنا الصّدْرُ دون العالمين أو القبرُ

توسط : المكان الوسط .

الصدر : المقدمة والسيادة .

هنا يكمل الشاعر فخره بنفسه وقومه فيقول : إنه ينتمي لقوم سادة أشراف لا يرضون إلا أن يكونوا في

مقدمة الناس ، ويفضّلون الموت على أن لا تكون لهم السيادة والقيادة .

البيت الخامس والعشرون

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يُغلها المهْرُ

تهون : ترخص .

المعالي : كلّ أمر مشرف .

خطب الحسنة : طلبها للزواج .
المهر : هو ما يقدم للمرأة عند الزواج من نقد وغيره .
ينهي الشاعر قصيدته بالتأكيد على ما قاله سابقاً ، بأنه هو وقومه يبذلون أرواحهم رخيصة في سبيل الوصول إلى المكانة المشرفة التي يطمحون إليها ، وتأكيداً لقوله فهو يخبرنا بأن من يريد خطبة الفتاة الحسنة فإنه لا يكثر ولا يهتم إن كان المهر غالياً .

الاستيعاب والتحليل

- 1 - يستخدم الشاعر في البيت الأول ضمير المخاطب المذكور كما في المفردات (أراك ، شيمتك ، عليك) فمن المخاطب في البيت ؟
يخاطب الشاعر نفسه بضمير المخاطب .
 - 2 - يرسم الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى لوحة حوارية جميلة .
أ - حدّد طرفي الحوار .
الشاعر وذاته .
ب - بين مضمون جواب الشاعر عن السؤال الوارد في البيت الأول .
مضمون الأبيات الثاني والثالث والرابع التي تتبع السؤال في البيت الأول يريد الشاعر أن يبين أن الشوق ولوعة الحب تحرق قلبه ، ولكنه لا يصرح بما يعاني .
ج - متى يبلغ الشاعر مرحلة الضعف التي تصل إلى البكاء ؟
في الليل ، عند اشتداد الشوق والتفكير بالديار والمحبوبة .
د - ما النتيجة التي تؤدي إليها حالة التفكير عند الشاعر ؟
البكاء .
هـ - ما الذي يوجب النار بين جوانح الشاعر ؟
الشوق والتفكير (الصباغة والفكر) .
- 3 - اقرأ البيتين الآتين ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

بنفسي من الغادين في الحيّ عادة هـواي لها ذنبٌ وبهجتها عُذْرُ
تروغ إلى الواشين فيّ وإنّ لي لأذناً بها عن كلّ واشيةٍ وقُرُ

- أ - عيّن جملة تتضمن معنى الفداء وبذل الروح .
بنفسي من الغادين في الحيّ عادة .
 - ب - يذكر الشاعر ذنبا اقترفه . فما هذا الذنب ؟ وما عذره فيه ؟
أنه يهاها والعذر بهجتها وجماله .
 - ج - ما سمات الحبيبة التي تظهر في الأبيات ؟
تسمع للوشاة وتميل لقولهم .
 - د - ما الفرق بينه وبين محبوبته في البيت الثاني ؟
أنه يصمّ أذنه عن كلّ وشاية ودسياسة .
- 4 - يصف الشاعر محبوبته بالوقار ولكنها تآرن (تنشط وتمرح) أحيانا فما سبب خروجها عن هذا الوقار ؟

- لأنّ ريعان الصبا والشباب يستفزها فتخرج عن وقارها بدافع الشباب والحيوية .
- 5 - يصف الشاعر في البيت الخامس عشر مشهد خوضه المعمارك ، كيف نظر أعداؤه له ولجيشه ؟
كان أعداؤه ينظرو إليه شزراً ، نظرات الحقد والكراهية .
- 6 - اقرأ الأبيات الآتية ، ثمّ أجب عما يليها :

وإني لجرّار لكلّ كتيبةٍ مُعوّدةٍ أن لا يُخيلَ بها النّصرُ
فأظمأ حتى ترتوي البيضُ والقنا وأسغبُ حتى يشبع الذئبُ والنسرُ
ولا أصبح الحيّ الخلوف بغارةٍ ولا الجيش ما لم تأتِه قبلي النذرُ

- استخلص من هذه الأبيات الصفات التي خلعتها الشاعر على نفسه .
- قائد محنتك لفرق جيش تعرف الهزيمة ، ولا يهدأ إلا عندما ترتوي السيوف من دماء أعدائه ، وقيل أن يوقع فيهم قتلى تشبع النسور والذئاب من نهش جثثهم ، ولا يهاجم قرية خالية من الرجال ولا يهاجم غدرا وإنما يندرهم قبل الحرب .
- 7 - أسر الشاعر بالرغم من توافر ما يمنع أسره ! عد إلى النصّ وعين البيت الذي يحمل هذا المعنى ، ثمّ اشرحه شفويًا .

أسرتُ وما صحّبي بعزلٍ لدى الوغى ولا فرسي مُهرٌ ولا ربّه غمٌّ

- يتحدّث أنّ سبب أسره ليس جبن أصحابه في المعركة ، أو صغر فرسه ، أو حتى خبرته في القتال .
- 8 - يشتهر شعر أبي فراس بشيوع الحكمة فيه فهل تجد ذلك في القصيدة ؟ عين مواضعها .
الحكمة متضمّنة في البيت الثاني والعشرين ، وبعض ذلك في البيت العشرين .
- 9 - قسّم القصيدة إلى عناوين فرعية يمثّل كلّ عنوان منها مضمون الأبيات التي تندرج تحته .

أ - حيث الشاعر لنفسه وبتّ أشواقه (1 - 4)

ب - وصف المحبوبة وما ناله من حزن بسببها (5 - 12)

ج - وصف حاله في المعمارك ومكانته بين أصدقائه (13 - 17)

د - مقارنة حاله مع حال أصدقائه في المعركة (18 - 22)

هـ - فخره بنفسه وقومه (23 - 25)

- 10 - اختر من القصيدة بيتا يجسد الملامح الخلقية للمحارب المنتصر كما صوّرها الشاعر .

ولا أصبح الحيّ الخلوف بغارةٍ ولا الجيش ما لم تأتِه قبلي النذرُ

- 11 - اشرح البيت الثالث والعشرين شرحاً أدبياً وافياً ، مظهراً ما فيه من تمثيل فني يوك المعنى الذي يريده الشاعر .

إذا احتاج قوم الشاعر لمحارب صنديد يردّ عنهم عوادي الدهر فسيذكرونه ، ويفتقدونه حينها لشدة بأسه وما يوقعه في أعدائه من بطش وفتك ، وهو يصوّر نفسه بالبدر الذي يبعث الضوء ، ويشتت الظلمة في ليلة حالكة السواد ، وأراد أن يشير بالحلّة إلى عوادي الزما التي تحتاجه ليشتتها .
إنّ قومه الغافلون عنه سيذكرونه عند وقوع الأمور العظيمة التي هو أهل لها ، كما يبحث الناس عن البدر في الليلة الظلماء .

- 12 - عد إلى القصيدة وأشر إلى مواضع الفخر فيها .
الأبيات من (13 - 25) .

التدقيق والتفكير

- 1 - دال بمواضع من القصيدة على ما يأتي :
 - أ - الثبات على المعتقد (البيتان الثاني والثاني والعشرون)
 - ب - فخر مع تواضع (البيتان الثاني والسابع عشر)
 - ج - كراهية الأعداء (البيت الخامس عشر)
 - د - التسليم بالقضاء والقدر (البيتان الثامن عشر والثاني والعشرون)
- 2 - اختر أحد الأبيات التي تحمل التصوير الأجل في نظرك ثم قم بتوضيحه معللاً سبب اختيارك .
البيت (23) لأنّ الشبيه فيه يوحي بالحاجة عند اشتداد الظلمة للبدر .
- 3 - يردد بعض العبارات معانٍ أخرى غير المعنى الذي يبادر إلى الذهن مباشرة . اقرأ الجمل الآتية ، وبيّن ما يكني عنه الشاعر بها :
 - أ - (معوذة أن لا يخلّ بها النصر) : تنتصر في كلّ المعارك ، (كناية عن النصر الدائم)
 - ب - (كثير إلى نزالها النظر الشزر) : كره الأعداء له ولجيشه (كناية عن قوّة بأسه وعدم خوفه)
 - ج - (وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) : (كناية عن حاجة الآخرين إليه في وقت الشدائد)
- 4 - بالنظر إلى ظروف القصيدة التاريخية نرى أنّ أبا فراس بقي في الأسر مدّة سبع سنوات .
 - أ - ما الذي يدفع سيف الدولة في رأيك إلى مثل هذا التباطؤ في افتداء ابن عمّه ؟
حتى لا يظنّ الروم أنّ سيف الدولة مهتمّ به فيغالون في طلب الفدية ، أو ينالون من أبي فراس ويقتلوه لينالوا بذلك من سيف الدولة .
 - ب - لماذا يتهم أبو فراس ابن عمّه بمجافاته والتنكر له ؟
ذلك بسبب طول المدة التي قضاها في الأسر دون محاولة جادة لافتدائه كما يعتقد .
- 5 - إذا علمت أنّ أسلوب الالتفات يعني مغايرة الشاعر في استخدام الضمائر والتنقل بينها كما التنقل بين المخاطب والغائب مثلاً ، فهل تجد لك في القصيدة ؟ مثل لإجابتك .
أسلوب الالتفات يكمن في استخدام الشاعر ضمير المتكلم في الأبيات الثاني والثالث والرابع ، ثم انتقاله لاستخدام ضمير الجمع الغائب في الأبيات التاسع عشر والحادي والعشرين والثالث والعشرين .
- 6 - يعرض الشاعر موازنة بين موقفه وموقف أصحابه في القتال عين الأبيات التي تدلّ على هذه الموازنة .
في البيتين التاسع عشر والثاني والعشرين .
- 7 - تميّز القصيدة بتوافر بعض الفئات البلاغية الجميلة كالتقسيم الذي يلجأ إليه الشاعر لتكثيف المعنى عبر تقسيم المضمون إلى فئات متواترة جامعة لأقسام المعنى الذي يشتمل عليه الحكم ، عين البيت الذي يشتمل هذا اللون البديعيّ موضحاً ما فيه من تكثيف لفظيّ ومعنويّ .
في البيت السادس في لفظتي (حفظت ، ضيّعت) فقد عقد فيها مقارنة بينه وبين محبوبته وفي لفظتي (تروغ ، الوقر) في أذن الشاعر .
- 8 - عد إلى القصيدة وحدّد على من تعود الضمائر التي تحتها خط في ما يأتي :
حفظت : على الشاعر ، ضيّعت : على المحبوبة ، تنكريني : على سيف الدولة وكنتى عنه بالمحبوبة
أحلاهما : على الموت والأسر ، خدّهم : على قوم الشاعر
- 9 - استعن بالسياق في البيت الثاني والعشرين لتحديد المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام .
المعنى الذي خرج إليه الاستفهام هو النفي والاستنكار .

10 - انعم النظر في مضامين لأبيات الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

وإِنِّي لَجَرَّارٌ لَكَـ كَتَيْبَةٌ مُعْوَدَةٌ أَنْ لَا يُخِيلُ بِهَا النَّصْرُ
وإِنِّي لَنَزَالٌ بِكُلِّ مَخُوفَةٍ كَثِيرٌ إِلَى نَزَالِهَا النَّظْرُ الشَّرُّ
وَلَا أَصْبِحُ الْحَيَّ الْخُلُوفَ بَغَارَةَ وَلَا الْجَيْشَ مَا لَمْ تَأْتِهِ قَبْلِي النَّذْرُ

ا - هل تجد الشاعر ذا نزوع فردي ذاتي في خطابه ؟

نعم لأنه تكلم بضمير المفرد أكثر .

ب - حدّد الألفاظ الدالة على هذا المنحى الفردي إن وجدت .

إني ، نزال ، أصبح ، قبلي .

ج - فسّر اختيار الشاعر الضمير المفرد تارة وضمير الجماعة تارة أخرى .

يتغيّر إذ ينسب الفعل فيها لضمائر الجمع دلالة على شجاعته وشجاعة قومه .

11 - هات من القصيدة أبياتا تقارب معانيها الأبيات الآتية :

ولكن إذا حمّ القضاء على امرئ فليس له برّ يقيه ولا بحر

يقاربه البيت (22)

ومن أين تنكرني الأبعدون أمن نقص أم ؟ أم من نقص أب

يقاربه البيت (13)

12 - بعد دراستك القصيدة وملابساتها وما اندرج فيها من عواطف ، تخيل أنك أبو فراس الحمداني ، ثم أجب عن الأسئلة .

أ - هل كنت ستري عن موقف سيف الدولة وتباطئه في فدائك ؟

لن أرض بسبب رابطة القرابة .

ب - هل يدوم إصرارك على مكاتبته زمنا يصل إلى سبع سنوات ؟

نعم ، فلا خيار عندي .

ج - هل ستلجأ في مكتبتك إلى التلميح أم التصريح ؟ فسّر إجابتك .

سألجأ إلى التلميح لأنه أطف من الحديث المباشر مع رئيس الدولة .

13 - كيف توفق بين فخر الشارع وكبريائه في الأبيات ، وبين المذلة التي يرد ذكرها في البيت العاشر ؟

لقد فخر الشاعر في مكان الفخر ، وعندما شعر أنه مسجون ومثله لا يسجن كان يشعر بالمذلة .

14 - عبّر الشاعر عن شهرته وذبوع صيته في موضعين في القصيدة

أ - حدّد هذين الموضعين . (البيتان الثالث عشر والثالث والعشرون) .

ب - الإمّ يرمي الشاعر باتكائه على شهرته ؟

لتذكير سيف الدولة بضرورة فك أسره ، وأنه ليس بالإنسان الذي ينسى وأنه ينفع قومه في الشدائد .

15 - جاء في البيت السادس عشر أنّ الشاعر يبقى ظمآن إلى أن ترتوي السيوف

أ - ما المقصود بالظمأ ؟ وما علاقة ظمأ الشاعر بظمأ السيوف والفتنا ؟

الظمأ هو الرغبة في القتال ، وشدة ظمأ الشاعر بظمأ السيوف والفتنا ؟

وتحقيق النصر .

ب - ما علاقة جوع الشاعر ببع الذئاب والنسور ؟
يمكن للشاعر أن يكف عن القتال ، ويأكل إذا أوقع في أعدائه قتل كثير ، وغزت الجثث يهم حتى أن الذئاب والنسور تشبع جرّاء نهشها لهذه الجثث .

16 - يقول أبو فراس الحمداني في البيت الآتي :

ولا أصبِحُ الحيّ الخلوفَ بـغـارَة ولا الجيشَ ما لم تأتِه قبلي النذرُ

أ - فسّر افتخار الشاعر بإرسال النذر إلى أعدائه .

هو لا يأخذهم على حين غرة ، بل يقاتلهم مستعدين ، وهم في أحسن حالات التأهب للقتال ، ومع ذلك ينتصر عليهم .

ب - اعقد موازنة مسوّغة تصف فيها حال الحرب في حال أنذر أهلها وفي حال عدم إنذارهم .
في حال أنذر الأعداء فإنهم يعدّون العدة ويجهزون العتاد والمواقع ، أم إذا لم ينذرهم فسيكونون أكثر عرضة للهزيمة .

17 - تناول الشاعر غير موضوع في قصيدته ، فهل ترى أنه كان يحسن التخلص في تنقله بينهما ؟
كان ينقلنا من موضوع لآخر صلة رابطة في المعنى والدلالة مع الموضوع الجديد .

القضايا اللغوية

1 - اضبط أواخر المفردات الآتية :

أ - (مذلة) في البيت العاشر " الضم "

ب - (خيرهما) في البيت العشرين " الضم "

ج - (نفوسنا) في البيت الخامس والعشرين " الضم "

2 - بين م تفيد حروف الزيادة في الأفعال التي تحت كل منها خط فيما يأتي :

أ - وهل يتجافى الموتُ عنّي ساعة إذا ما تجافى عنّي الأسرُ والضُرُّ
تفيد التدرّج .

ب - فلا تنكريني إنني غير منكر إذا أزلت الأقدام واستنزل النصر
تفيد الطلب .

ج - حَفِظْتُ وَضَيَّعْتُ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْوَفَاءِ لِكَ الْغَدْرِ
تفيد المبالغة والتكثير .

3 - مطالعة ذاتية .

4 - مطالعة ذاتية .

5 - بين الموقع الإعرابي للجمل التي تحتها ط في ما يأتي :

أ - تكاد تُضِيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي إذا هي أذكتها الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ
الجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .

ب - ونحن أناسٌ لا تَوَسُّطَ بَيْنِنَا
الجملة الفعلية في محل رفع نعت لأناس .

ج - فإن يك ما قال الوشاة - ولم يكن - فقد هدم الإيمان ما شيد الكفر
الجملة في محل جزم جواب الشرط .

6 - عد إلى المعاجم وتبين المادة اللغوية للمفردات الآتية :

يستفزا (فز أو فزز) ، الردى : (ردي) ، شيمتك : (شيم) .

7 - مطالعة ذاتية .

8 - اذكر نوع الحروف التي تحت كل منها خط في ما يأتي ، وبين فائدتها :

أ - يقولون لي بعث السلامة بالردى فقلت أما والله ما نالني خسـرُ
(الاختصاص)

وإنني ليجرار لـكـلـلـ كـتـيـبـة مـعـوـدة أن لا يـخـلُّ بها النـصـرُ
(اللام المرحقة للتوكيد)

وفيت وفي بعض الوفاء مذلّة لإنسانة في الحي شيمتها الغدرُ
(الاختصاص)

ب - إذا اعتذر الصديق إليك يوماً
من التقصير عُذر أخٍ مقررٍ
(السببية)

فصنّه من عتابك واغف عنه
فإن الصفح شيمة كل حرّ
(المجاوزة)

9 - مطالعة ذاتية .

10 - تأمل البيت لثالث عشر ، وفسّر سبب كتابة (يا بنة) على هذه الصور إملائيًا .

لأنّ المنادى إذا بدأ بهمزة وصل تحذف ألفه .

انتهت الوحدة

الفحص الطبي قبل الزواج

ولاية

محمدة

محمدة 0796521533

0785704087

فكرة الفقرة الأولى (العصر الجينومي)

تروق بعض الناس تسمية العصر الذي تعيشه البشرية اليوم (بالعصر الجينومي) ؛ لأن اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم ، يُعدّ الخطوة الأولى في الطريق الذي سيمكنه من التحكم بجيانتته ، وتحقيق وجود مجتمع خال من الأمراض والتشوهات ، والتوصل إلى حلول خاصة بمشكلات الشيخوخة ، أو وسائل قد تسمح بإطالة متوسط عمر الإنسان .

فضلاً عما تضيفه البصمة الوراثية من خصوصية فريدة تعبّر عن شخصية صاحبها ، ويُستدلّ بها على تلك الشخصية ؛ إذ أنّ المادّة الوراثية المُسمّاة (D.N.A) الموجودة في أنوية الخلايا الحيّة ، هي بمنزلة بطاقة خاصة تحمل لمحة عن سيرة حياته ، ونوعية الأمراض التي قد تصيبه في المستقبل . والتطور العلميّ الآن في طريقه لفهم الآلية التي تعمل بها مورثاتنا ، وكيفية تفاعل هذه المورثات معاً ويحمل هذا في طياته إمكانية الوصول إلى الفهم الكامل لأسباب معظم الأمراض التي تصيب الإنسان عن طريق اكتشاف الخريطة الجينية ، وهو مفهوم يُقصد به وصف ترتيبات الجينات في الإنسان ، وما تحمله من دلائل وعلامات .

معاني المفردات

الكلمة	المعنى
تروق	تخلو
الجينوم	الجينات
تضيفه	تمنحه ، تعطيه
طيّاته	جنباته
العصر الجينوميّ	العصر الذي استطاع الإنسان فيه كشف أسرار الأنوية
يُعدّ	يُعتبر
المورثات	الجينات التي تنتقل من الزوجين للأبناء
البصمة الوراثية	المادّة الوراثية الموجودة في جسم الإنسان

الصورة الفنية

(إذ أنّ المادّة الوراثية المُسمّاة (D.N.A) الموجودة في أنوية الخلايا الحيّة ، هي بمنزلة بطاقة خاصة تحمل لمحة عن سيرة حياته) :
شبه المادّة الوراثية في جس الإنسان بالبطاقة الشخصية التي تحمل لمحة من سيرة حياته .

فكرة الفقرة الثانية (المجتمع والزواج والموقف من الأمراض الوراثية)

لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة في سعي الإنسان نحو تحسين أجيال المستقبل فقد قامت المجتمعات - حسب معتقداتها - بمقاومة الضعف الوراثي ، ومحاربة الأمراض ذات العلاقة لم تكن دراسات العلماء أو أبحاثهم هي المنافذ الوحيدة في سعي الإنسان نحو تحسين أجيال المستقبل بالمورثات ، وكان أحد الأسلحة العلمية المُعتمدة فيها إجراء فحوصات مخبرية وسريية محدّدة ، وهو ما يُعرف بالفحص الطبيّ قبل الزواج ، بهدف تحديد بعض الأمراض الوراثية أو المُعدية التي قد يكون أحد الزوجين مصابا بها ، أو حاملا لها وتشكل تهديدا لإدامة الحياة الزوجية واستقرارها مستقبلا ، إذا ما ظهرت هذه الأمراض عند أطفالهما .

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
المخارج	المنافذ
لاستمرار	لإدامة
ما تؤمن به لا يخالطه الشكّ	معتقداتها
صاحبة العلاقة	ذات العلاقة
بقصد	بهدف
تمثل (بتشديد حرف الثاء)	تشكل

الصورة الفنية

(ومحاربة الأمراض ذات العلاقة بالمورثات ، وكان أحد الأسلحة العلمية المعتمدة في إجراء فحوصات مخبرية) :
شبه الكاتب الأمراض ذات العلاقة بالمورثات بالعدو الذي تتم محاربته ، وشبه الكاتب الفحوصات بالأسلحة المعتمدة في محاربة هذا العدو .

فكرة الفقرة الثالثة (الأمراض التي تخضع للفح الطبيّ قبل الزواج)

أما الأمراض التي تخضع للفحص الطبيّ قبل الزواج ، فهي محدّدة في عدد معروف شائع منها مثل فقر دم البحر المتوسط المعروف (بالثلاسيميا) ، وفقر الدم المنجليّ ، ومرض نرف الدم الوراثي المعروف (بالهيموفيليا) ، وأمراض أخرى ذات علاقة بالتخلف العقليّ ، والمنغولية ، ونقص خميرة التفول وكلها أمراض وراثية . وهناك عدد من الأمراض المُعدية الخطرة ، مثل : الإيدز ، والتهابات الكبد المزمنة المتنوعة ، والأمراض الجنسية المُعقمة كالسُفلس ، والسيلان .

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
الذي يتكوّن على شكل هلال ناتج عن خلل وراثي	فقر الدم
تكسر الدم	نقص خميرة
خلل في عدد الكروموسومات المكوّنة لجسم الإنسان	المنغولية
لا شفاء منها	المزمنة
المانعة للتناسل ، المسببة للعقم	المعقمة
منتشر	شائع

فكرة الفقرة الرابعة (معوقات الفحص الطبي والآثار الناتجة عن عدم القيام بالفحص الطبي قبل الزواج)

ان
يا
م
ت
م
م

الزواج .

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
اكتفاء	اقتصار
ما ينفق على الشيء لتحصيله	الكلفة
توصّل إلى	ارتأى
الأفضل	الأمثل
يتوارى	يكمن
الابتعاد	عزوف
سيئة	وخيمة
يتحمّلها	يتكبّدها
تضمن	تكفل
نهايات	عواقب

فكرة الفقرة الخامسة (مخاطر الأمراض الوراثية)

معاني المفردات

الكلمة	المعنى
ثمة	اسم إشارة بمعنى هناك
بنية	نواة
مجاراتهم	موازاتهم
احتمالات	توقعات
أقرانهم	أمثالهم
تجرّع	الشرب بمرارة
مضاعفات	زيادات

الصورة الفنية

- 1 - ثمة احتمالات قائمة بالانهيار بعض الأسر) :
شبه الأسر التي تضم مريضا بالبناء الذي ينهدم وينهار .
- 2 - (أن يهدد بنية المجتمع الأساسية) :
شبه المجتمع بالبناء القائم المهتد بالانهيار .

فكرة الفقرة السادسة (الهدف الرئيسي من الفحص الطبي قبل الزواج)

إنّ الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج ، هو تخفيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حدّ ممكن ، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تضافر الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة المباشرة ، وقيام هذه الجهات من مؤسسات طبية ، ووسائل إعلامية عبر البرامج التوعوية والإرشادية والمؤسسات التربوية والجهات الوعظية والدينية بالأدوار المنوطة بها ، ويبقى الشخص المقدم على الزواج هو الطرف الأهمّ العنصر الرئيس في هذه العملية ، وهو الذي يتحمّل التبعات المريرة ، سواء أكان رجلا أو امرأة ؛ إذ تقع على عاتقهما مسؤولية التصرف بحكمة وتبصر ، واختصار طريق المعاناة

التي قد يُقدّر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك ، في حال إهمال إجراء الفحص الطبيّ قبل الإقدام على الزواج .

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
تعاون وتكاتف	تضافر
المرتبطة بها	المنوطة بها
النصح والإرشاد	الوعظية
المرتتبة عليها ، الناتجة عنها	التبعات
المنطقة ما بين المنكب والعنق	عاتقها
التزوي والحكمة	تبصّر

الصورة الفنية

واختصار طريق المعاناة التي قد يُقدّر لهما قطعها حفاة رغم امتلائها بالشوك ، في حال إهمال إجراء الفحص الطبيّ قبل الإقدام على الزواج .
شبه من يهمل إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج ، بشخص يمشي وهو حافٍ في طريق مليئة بالأشواك .

فكرة الفقرة السابعة (إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج)

عن المشاحنات والتوتر النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي إلى أحد أشكال العنف لأسريّ .

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
غير	بيد
عقوبة	نقمة
ضامن	كفيل
العيش الرغيد	هناءة العيش
يعلو ويرتفع	يربأ
الحقد والعداوة والبغضاء	المشاحنات

فكرة الفقرة الثامنة (موقف الشريعة من الفحص الطبي قبل الزواج)

ومن الجدير بالذكر ، أنّ الشريعة الإسلامية حثت على ذلك ، ولم تغفل العناية بهذا الجانب ، فهناك الكثير من المضامين في آيات القرآن الكريم تشير إلى هذه المعاني ، قال تعالى : " ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين " الفرقان 74

مما يعني أن الذرية مصدر استقرار نفسي وحياتي إن كانت سليمة معافاة ، بقدر ما يمكن أن تكون منبع شقاء وعذابات إذا قدر لها أن تكون مريضة أو مشوهة ومثل هذه المعاني نجدها في الأحاديث النبوية الشريفة ، حيث تحمل إشارة التخوف من الأمراض الوراثية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم " مما يؤكد خطورة مسألة التقاء بعض الصفات الوراثية غير المرغوبة ، التي تهدد أمان الإنسان مع نفسه وبني جنسه ، وتعيق التقدم والرخاء البشري ، وتزيد احتمال وجود الأعباء الإنسانية التي هو في غنى عنها .

معاني المفردات

الكلمة	المعنى
حثت	شجعت
تغفل	تهمل وتنسى
المضامين	المحتويات
الأكفاء	جمع كفاء ، المماثل والقويّ القادر
تعيق	تمنع
الأعباء	جمع عبء ، الحمل الثقيل
هب	امنحنا واعطنا
الذرية	الأبناء
العناية	الاهتمام

فكرة الفقرة التاسعة (الفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي)

وحتى يتسنى للعلم تحديد الجينات المسؤولة عن إصابة الشخص بمرض معين ، أو معرفة كيفية عمل الجين الواحد وتفاعله مع الجينات الأخرى ، ليس لنا إلا الحرص على ما نملك من أسلحة دفاعية ، كقيلة بعدم زيادة الحالات المرضية ، والفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي والسلاح الأنسب حاليًا لتجنب ويلات الأمراض والتشوهات بإذن الله

معاني المفردات

المعنى	الكلمة
يُتاح	يتسنى
ضامنة	كفيلة
الأفضل موافقة	الأنسب
عذابات وشرور	ويلات

الصورة الفنية

والفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقى والسلاح الأنسب .
شبه الفحص الطبيّ بالدرع والسلاح الذي يتم استخدامه في المعركة .

الاستيعاب والتحليل

1 - استنادا إلى فهمك النص ، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - بين دلالة المفاهيم الآتية :

* العنف الأسريّ : (هو قيام أحد أفراد الأسرة ولا سيّما الأب أو الأمّ بفرض رأيه أو رغباته بالقوة وممارسة العنف الجسديّ أو الضرب أو إلحاق الأذى النفسيّ بأحد أفراد العائلة ولا سيّما الأطفال .

* الخارطة الجينية : (هو تعرف على جينات المسؤولة عن بعض الصفات الوراثية أو الأمراض المتوارثة وتحديدها .

* العصر الجينوميّ : (هو العصر الذي اكتشفت فيه أعداد الجينات البشرية وطبيعتها ، وتلك المسؤولة عن حمل بعض الصفات الوراثية والاستعداد المرضي من هذه الموروثات .

ب - فسّر كيف يتأثر المجتمع في حال وجود مرضى يعانون من أمراض وراثية ؟

لأنّ العلاج المكلف الذي يتحمله اقتصاد الدولة في توفير العلاجات التي غالبا ما تكون باهظة الثمن وفي توفير مراكز تأهيلية للمرضى تضعف هذا الاقتصاد ناهيك عن ضرورة وجود معيل أو معين دائم لهؤلاء المرضى مما يحد من إنتاجية المعين ذاته في المجتمع .

ج - اشرح دور المؤسسات الآتية في التخفيف من الأمراض الوراثية :

- دور العبادة : يتمثل دورها في التركيز على النواحي التوعوية الشرعية والفقهية والأمور الدينية

بشكل عام ، وهو دور مهمّ جدًا لما له من أصداء عميقة في نفوس البشرية ، وإمكانية تأثيره

في إلزام الفرد بالحفاظ على النسل من الأمراض أو التشوهات أو الإعاقة المختلفة .

- المدارس والجامعات : يكون دورها بالتركيز على التوعية ونشر الثقافة والإحصائيات وتوسيع

المدارك العلمية والثقافية بالتعرّف على نتائج اتخاذ قرارات خاطئة وغير مدروسة .

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية : إنّ دور دور العبادة ينبثق من دور الوزارة

التي تعدّ الأصل في وضع البرامج والأساسيات العامة والمنهجية العلمية الشاملة في كيفية الحث

على العلم وتجنب المخاطر المحتملة بزواج الأقارب مثلا أو الحاملين للصفات الوراثية التي

يمكن تلاقيها في الحاملين أو المصابين .

2 - وضح المقصود بالعبارات الآتية :

- أ - " الحصول على الرأي الطبي من التخصصين يربأ بالأسر عن المشاحنات والتوتر النفسي " لأن إجراء الفحص الطبي قبل الزواج يجنب العائلة الأطفال الذين يحملون صفات وراثية مرضية التي تعكس على هنا الأسرة وتوتر الأجواء .
- ب - " ارتأى أهل الاختصاص الحل الأمثل يكمن في عمل موازنة تركيز على بعض الأمراض ضمن إمكانيات مادية يضمنون معها عدم عزوف المقدمين على الزواج عن إجراء الفحص الطبي " اقتصر الفحص الطبي على الأمراض المنتشرة في عالمنا العربي نظرا لارتفاع كلفة الفحوصات وطول مدة استخلاص النتائج .
- ج - " هناك إمكانية لفهم أسباب معظم الأمراض عن طريق اكتشاف الخارطة الجينية " لأن اكتشافها يتيح للعلماء إمكانية التقاء جينين أو أكثر من الوالدين مما يؤدي لنتوج أمراض أم لا .

3 - ورد في النص : " فضلا عما تضيفه البصمة الوراثية من خصوصية فريدة تعبر عن شخصية صاحبها ويُستدل بها على تلك الشخصية " ا - وضح المراد من استخدام البصمة .

البصمة هي العلامة الخاصة الفريدة في كل شخص وتميزه عن كل البشر ، ولا يتشابهه معه اثنان حتى التوائم المتشابهة .

ب - لماذا وُصفت الخصوصية بالفريدة في العبارة ؟

لأنها دون شبيهه أو مماثل ، وفيها دقة متناهية لا مثيل لها .

ج - كيف يُستدل بهذه البصمة على شخصية صاحبها ؟

بها يتم التعرف على الإنسان ، وهو ما نسمع به من فحص الحمض النووي أو العامل الريبسي .

د - هات مواقف حياتية يمكن فيها أن نستدل بهذه البصمة على شخصية صاحبها .

مواقف الجريمة من قتل وسرقة واعتداءات حيث يتم التعرف على شخصيات أصحابها من مثل

التلاعب مع المعاملات البنكية أو معاملات المستشفيات وغيرها .

4 - اقرأ العبارة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

" إن الهدف الرئيس من برنامج الفحص الطبي قبل الزواج ، هو نقيض عدد الحالات المرضية الجديدة إلى أقصى حد ممكن "

أ - كيف يمكن لمجتمع ما أن يخفض عدد الحالات المرضية ؟

بنشر الوعي ووضع خطط التوعية العامة ، واشتراك جميع مؤسسات الدولة في تنسيق أدوار

التوعية المستمرة واتخاذ إجراءات إجبارية على إتمام الفحص الطبي قبل الزواج .

ب - لماذا كان الهدف مهما في نظر المجتمع ؟

ج - من الذي يتحمل المسؤولية الأوى في تفيض عدد الحالات المرضية ؟

الشخص المقبل على الزواج أولا ، ثم يأتي دور الأهل والدولة .

5 - استعن بالنص لتجيب عن الأسئلة الآتية :

أ - تنقسم الأمراض التي تخضع للفحص الطبي قبل الزواج إلى نوعين ، بينهما . وراثية ومعدية .

- ب - وضح سبب اقتصار الفحص الطبيّ على عدد محدّد من الأمراض .
 يعود إلى الكلفة المادية الباهظة لإجراء مثل هذه الفحوصات الطبيّة .
- ج - بيّن سبب تسمية بعض المختصين هذا العصر (بالعصر الجينومي) .
 لأنّ اكتشاف الإنسان أحرف الجينوم ، يُعدّ الخطوة الأولى في الطريق الذي سيُمكنه من التحكم بجيناته .
- 6 - صنف الأمراض الآتية إلى أمراض وراثيّة ، وأمراض مُعدية ، وأمراض طارئة :
 وراثيّة : السكريّ ، ضغط الدّم ، المنغوليّة ، فقر الدم المنجليّ ، التخلف العقليّ .
 مُعدية : الإيدز ، السلّ ، الزهري ، التهاب الكبد المزمن .
 طارئة : الزهايمر ، الشلل ، المنغوليّة ، التخلف العقليّ .
 (لاحظ أنّ بعض الأمراض يمكن أن تكون وراثيّة وطارئة)
- 7 - عُد إلى أحد المصادر المعرفيّة المناسبة ، وتبيّن المقصود بمضاعفات مرض التلاسيميا التي تطلّ أجهزة الجسم مثل الكبد أو الطحال .
- 8 - عُد إلى النصّ لتجيب عن الأسئلة الآتية :
 أ - ضع عنوانا مناسباً لكلّ فقرة من فقراته .
 ب - دوّن ثلاثة آراء وردت في النصّ .
 ج - هناك عدد من الأسباب التي تُؤدّي إلى نتائج ، اشر إلى اثنين منها .
- 9 - ضع مخططاً للأفكار الرئيسيّة والثانويّة الواردة في النصّ .
- 1 - العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الجينوم الخارطة الجينيّة المؤدّية لمعرفة معظم الأمراض التي تصيب الإنسان من خلال المادّة الوراثيّة .
- 2 - محاربة الأمراض الوراثيّة من خلال الفحص الطبيّ .
- 3 - أنواع الأمراض الخاضعة للفحص الطبيّ قبل الزواج كالوراثيّة والمُعدية .
- 4 - التكاليف الاقتصاديّة الباهظة على الدولة والعواقب الاجتماعيّة على الأفراد جرّاء الأمراض الوراثيّة .
- 5 - وصف حال الأسرة والأطفال المصابين بمرض وراثيّ .
- 6 - دور الإعلام والقنوات الطبيّة والتربويّة والدينيّة في التوعية من هذا المرض وتضافر الجهود جميعها .
- 7 - عدم الاستهانة بإجراء الفحص الطبيّ يُوّدي لاستقرار المجتمع .
- 8 - تشجيع الإسلام في الحثّ على محاربة الأمراض الوراثيّة والوقاية منها .
- 9 - اعتماد الفحص الطبيّ ريثما يصل العلم لحلّ هذه المشكلات .

التدوّق والتفكير

- 1 - من مظاهر التدوّق الجماليّ للنصّ ، تبين مواضع الجمال التعبيريّ وضح الصورة الفنيّة في العبارات الآتية :
- 1 - المادّة الوراثيّة في الإنسان هي بصمة وراثيّة خاصّة .
 شبه المادّة الوراثيّة بالبصمة التي تميّز كلّ إنسان عن غيره من البشر كلاهما له خصوصيّة وتفرد .
- 2 - دراسات العلماء وأبحاثهم ليست المنافذ الوحيدة لتحسين الأجيال المستقبلية .
 شبه دراسات العلماء بالنوافذ المطلقة التي تشكل مصادر لدخول نور الأمل ، ولكنها ليست النافذة

الوحيدة فهناك عدّة مصادر كفيّلة بإدخال نور الأمل لحياة الإنسان .

3 - الفحص الطبيّ قبل الزواج هو الدرع الواقى والسلاح الأمتل .

شبهه من يجري الفحص الطبيّ قبل الزواج بمن يلبس درعا واقيا يقيه مخاطر التعرّض لإصابة ما والمعاناة وأثرها ، أو بمن يحمل السلاح المثالي المناسب للدفاع عن نفسه ومستقبله ومستقبل أبنائه من الإصابة بخطر المرض ، وهو بذلك يشبهه المرض أو الإصابة المحتملة بكائن يمكن محاربتة أو التصدي له بسلاح نافع يقي الإنسان خطره .

4 - يضطرّ المرضى لتجرّع ألم الخضوع للعلاجات المرضيّة الممتدّة مدى الحياة .

شبهه معانات المرضى اليوميّة وتحملهم للألم المرّ في وقعه بالدواء المرّ الذي يضطرّ لتجرّعه خوف ازدياد الأعراض وسوء وقع الألم .

2 - انظر في الفقرة الأولى من النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - ما العلاقة بين عنوان النصّ ومضمون الفقرة ؟

لأنّ الفحص يجري لضمان عدم وجود أمراض وراثيّة مؤثرة على الأجيال ويمكن انتقالها إلى الأبناء وهو أمر يتعلق مباشرة بالخارطة الجينيّة للأشخاص الحاملين المرض أو المصابين به .

ب - لاكتشاف الخارطة الجينيّة فوائد عديدة ، فهل ترى أنّ لها أخطارا ومحاذير ؟ وضح ذلك .

تكمن مخاطرها في إمكانية العبث بهذه الجينات فينشأ جيل مشوّه مثلا أو غير قابل للسيطرة أو ممّا لا يستطيعون معه التحكم بنتائج هذا العبث .

ج - كيف يمكن لاكتشاف الخريطة الجينيّة أن يسمح بإطالة عمر الإنسان ؟

بالسيطرة على الجينات المسبّبة للأمراض المؤدّية إلى الموت مثل السكري وضغط الدّم والاستعداد لتجلط الدّم أو تلف الدماغ ...

3 - جاء في محكم التنزيل قول الله تعالى :

(ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسِع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم)

اربط مضمون الآية الكريمة بهذا التطوّر العلميّ الهائل في ما يتعلق بالجينوم .

إنّ الله هيأ للإنسان والعلماء السبيل للاكتشاف والتعرّف والتوصّل إلى مثل هذا الاكتشاف المذهل للخارطة الجينيّة مثلا ...

4 - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تخيروا لنطفكم ، فانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم)

أ - هل يحمل الحديث - في رأيك - مسؤوليّة شيوع الأمراض الوراثيّة للرجال فقط ؟ فسّر إجابتك .

قد يكون ذلك من قبيل أنهم المقدمون على الزواج وانتقاء الفتاة بحكم العادات والتقاليد مع ما يحدث عليه الإسلام في ذات الوقت من ضرورة حصول القبول من قبل الفتاة على المتقدّم لخطبتها ، وعدم حرمانها من هذا الحقّ ، وكلّ ذلك لا يُعفي المرأة من مسؤوليّتها تجاه هذا الأمر .

ب - هل ترى ثمة علاقة بين الكفاءة في الحديث الشريف والحمض النوويّ ؟

لأنّ الكفاءة تعني الخلوّ من الأمراض الوراثيّة الخطرة المؤثرة في الأبناء وتهدّد سلامة الأسر والمجتمعات ، وهذه الأمراض مرتبطة ارتباطا مباشرا بالحمض النوويّ للإنسان .

ج - كيف تفسّر قوله عليه السلام (تخيروا) من وجهة نظر العلم الحديث ؟

أي اجعلوا اختياركم لنساء صحيحات لا يهدّدن الأبناء بأمراض وراثيّة مؤدّية خاصّة إذا اجتمعت مورثاتهن مع من يحملون هذا العيب الوراثي في مورثاتهم من الرجال .

5 - تقوم المجتمعات بمحاربة كل ما له أثر سلبي في جينات الإنسان ، سواء أكانت موروثا أو مكتسبا من عوامل خارجية .

أ - ما رأيك في نصّ العبارة أو عدم اتفاقها مع إيمان بعض الناس في مجتمعاتنا العربيّة بزواج الأقارب ؟ هذه ثقافات يجب العمل على تغييرها فهي تزيد من احتمال توارث الأمراض أو ظهورها في حال كانت محمولة أو سائدة في العرق ، وتوارث الأجيال لهذا السلوك يؤدي إلى ضعف الذرية وشيوع الأمراض فيها .

ب - بيّن موقفك - مؤيدا أو معارضا - من أثر بعض ما توصل إليه العلم في مجال الأسلحة في الإنسان وجيناته مدعما إجابتك بدلائل من واقع العصر الذي نعيش فيه .

إنّ المراكز الطبيّة تعمل وفق قواعد حماية تخفف من أثر الأشعّة الضّارة وتستخدم بمقادير غير مؤذية من الأشعّة في حال عدم الإكثار منها .

6 - انظر للفقرة الثالثة من النصّ ، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - يركز النصّ على الأمراض الوراثيّة وما ينجم عن ذلك من أضرار ، فما أهميّة إدراج الأمراض المعدية وإدخالها ضمن قائمة الأمراض الخاضعة للفحص الطبيّ قبل الزواج ؟

لأنّ ذلك يقع في نطاق الأمراض المؤثرة في سلامة وتماسك والأجيال والمجتمع ومثانة العلاقة فيه .

ب - يُعدّ التخلف العقليّ أحد الأمراض الوراثيّة . فهل يمكن أن يكون مرضا طارئا ؟ فسّر إجابتك .

نعم إذا حصل ما يؤدي إلى نقص الأكسجين في عمليّة الولادة مثلا ، أو دخول ما يسدّ مجرى التنفس مؤقتا .

7 - اقرأ النصّ الآتي ، ثمّ أجب بلغة شفويّة سليمة عن الأسئلة التي تأتي بعده :

(ثمة احتمالات قائمة بانهيار بعض الأسر أو عدم استقرارها في حال ولادة طفل مريض) .

أ - كيف يمكن لهذه الأمراض أن تكون السبب في انهيار بعض الأسر من وجهة نظرك ؟

لأنّ كلا من الزوجين يحمل الآخر مسؤوليّة مرض الأبناء فتكثر العصبية الناتجة عن ألم مشاهدة الطفل المصاب يوميا وهو يعاني ويتألم أو لا يستطيع مجاراة أقرانه أو ...

ب - أيّ من الزوجين - في رأيك - يتحمّل المسؤوليّة أكثر من الآخر في حال وجود طفل مريض ؟

كلاهما مسؤول بالقدر نفسه فالعيب المورث للأبناء يمكن أن يكون كلّ منهما أو كلاهما قد تسبّب به نتيجة إهمال الفحص أو غير ذلك ممّا أوجب المرض .

ج - صفّ حال أسرة حافظت على تماسكها مع وجود طفل مريض .

8 - اقرأ الأبيات الشعريّة الآتية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تأتي بعدها :

يقول ياقوت الحمويّ :

يُعوّض الله -اللا أنت متلفه

وما عن النفس إن أتلفتها عووض

يقول المقرئ التلمسانيّ :

الحزم قبل العزم فاحزم واعزم

وإذا استبان لك الصواب فصمّم

أ - كيف تربط بين معنى إتلاف النفس في البيت الأول وما ورد عن الأمراض الخاضعة للفحص الطبيّ قبل الزواج وفق ما جاء في النصّ الذي درسته ؟

لأنّ ما يُقبل عليه الأزواج من مخاطر يُعدّ إتلاف للنفس بما يجزّه على نفسه وغيره من آلام المعاناة في حال وجود طفل أو أكثر يحملون المرض أو يصابون به وتظهر عليهم أعراضه .

ب - وفق بين مضمون البيت الثاني وعقد النية على الزواج حسب فهمك للنصّ

من يعزم على الزواج يجب أن يكون حازماً في أمر سلامة الأبناء فيقوم بتبيين الأسباب الموجبة ثم يصمم على خطوة إتمام الزواج .

ج - المعروف أنّ الزواج أمر صائب تحثّ عليه الشرائع وتؤيده المجتمعات ، فهل ترى في معنى التصميم الوارد في البيت الثاني ما ينطبق على الزواج مهما كانت النتائج ؟ فسّر إجابتك .
لا بالتأكيد ، ويكون ذلك في حال السلامة للزوجين والأبناء بإذن الله .

9 - يتحرّج بعض الناس من معرفة الآخرين مرضهم ، وبما يحملون من أمراض غير ظاهرة ، ويكون الحلّ في نظرهم عدم إجراء الفحص الطبيّ قبل الزواج ، وبهذا يحافظون على صورتهم المجتمعية الحسنة كما يرون ، ولا يعرّضون أبناءهم للرفض الاجتماعيّ لا سيّما الفتيات منهم :
أ - كيف تقيم هذا السلوك ، ولماذا ؟

ب - هل يمكن - علمياً - أن تكون الأمراض المحمولة مانعة للزواج ؟ فسّر إجابتك .

ج - أيهما أهم - في رأيك - صورتك المجتمعية ، أم سلامة أبنائك وكيان بيتك مستقبلاً ، ولماذا ؟

10 - يُجري بعض المُقدمين على الزواج - ممّن تربطهم علاقة عاطفية أو أسرية - فحصهم الطبيّ وينصحهم المختصّون بعدم الإقدام على الزواج لاحتمالات شبه مؤكدة بمرض ذريّتهم ، ومع ذلك يقدمون على الزواج بحجّة (التوكّل على الله) :

أ - وضح رأيك بمثل هذه السلوكيات التي تعتمد العاطفة في اتخاذ القرار .

تصرف غير سليم ، فالتوكّل على الله يستدعي الأخذ بالأسباب التي ونتائج الفحوصات الطبية .

ب - هل يجوز أن تتدرّع بالتوكّل على الله لاتخاذ خطوة قد تسبّب الويلات لأبنائنا ؟ وضح ذلك مُبرزاً معنى التوكّل .

لا يجوز ، لأنّ التوكّل الحقيقيّ هو الاعتماد على الله بعد الأخذ بالأسباب .

ج - هل تتوقع دوام الحبّ والاستقرار لأسرة يرزح الزوجان فيها تحت أعباء مادية وآلام رؤية العذاب اليوميّ لأبنائهما ؟ وضح إجابتك .

د - كيف ترتبط هذه السلوكيات من وجهة نظرك بمحدودية الفكر والثقافة ؟

11 - علق بعبارة تمثل رأيك في كلّ من المواقف الآتية :

أ - طلق رجل زوجته معتقداً أنها السبب في إنجاب طفل منغوليّ .

ب - أخفى شاب عن خطيبته أمر شيوخ مرض إنحلال الدم (نقص خميرة التفؤل) في عائلته .

ج - أخطأ مخبريّ في عينات الدم ، وأعطى رأياً بعدم الزواج لشخصين سليمين غير حاملين لأيّ مرض .

د - أب يرفض أن يزوّج ابنته من خارج العائلة .

12 - في ضوء وعيك وفهمك النصّ وما فيه من بيانات ومعلومات ، صغ ثلاثة تعميمات مناسبة مرتبطة بموضوع النصّ .

قضايا لغوية

1 - وضح الدلالة اللغوية لكلّ ما تحته خط في ما يأتي :

أ - قال تعالى : (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين)

المعنى : أعط .

ب - هب أنك مُقدم على الزواج ، فماذا ستفعل حيال الأمراض ؟

المهني : افترض أو تخيل .

ج - إذا هب نسيم الفرصة فاغتنمها ، إلا صارت الفرصة غصة .
المعنى : بدأ ، انطلق .

2 - مطالعة ذاتية .

3 - عين المشتقات في الجمل الآتية ، مبيّنا معانيها الصرفية :

أ - المقدمون على الزواج هم من يتحملون التبعات المريرة عند الإهمال .
اسم فاعل (المقدمون) ، صفة مشبّهة (المريرة) .

ب - تخفيض عدد الحالات المرضية هو الهدف الرئيس من إجراء الفحص الطبي قبل الزواج .
صفة مشبّهة (الرئيس) .

ج - الذرية يمكن أن تكون منبع شقاء وعذابات إذا قدر لها أن تكون مريضة أو مشوّهة .
اسم مكان (منبع) ، صفة مشبّهة (مريضة) ، اسم مفعول (مشوّهة) .

4 - حوّل المصادر الصريحة إلى مؤولة ، والمصادر المؤولة إلى صريحة ، في ما تحته خط :

أ - الحصول على رأي المختصين كفيل بإدامة هناة العيش واستقرار الأسر والمجتمعات .
أن يديم .

ب - تختصر طريق المعاناة في حال إجراء الفحص الطبي قبل الإقدام على الزواج .
أن نقدم .

ج - المرض من شأنه أن يهدّد بنية المجتمع الأساسية .
تهديد .

5 -

أ - اجر التعديل المناسب في الجملة الآتية لتثبيت الياء في آخر الاسم المنقوص مفسّراً سبب حذفها :
(اكتشاف الإنسان لأحرف الجينوم هو الخطوة الأولى لتحقيق مجتمع خال من الأمراض) .

اسم منقوص في حالة الجرّ ، ولتثبيت الياء نجعله معرفاً بـ " الـ " التعريف فتصبح :
(لتحقيق المجتمع الخالي من الأمراض)

ب - اجعل الاسم المنقوص في الجملتين الآتيتين محذوف الياء مفسّراً سبب إثباتها فيه :
(قد تكون الذرية منبع شقاء وعذابات ، ومثل هذه المعاني نجدها في الأحاديث النبوية الشريفة)

(الفحص الطبي قبل الزواج هو الدرع الواقي والسلاح الأنسب)
ثبتت لأنه اسم معرف بـ " الـ " ولحذفها نقوم بتكثيره فتصبح :

(... هو درع واق وسلاح مناسب) ، ومثلها (معان) في الجملة الأولى .
6 - مطالعة ذاتية .

7 - عد إلى الفقرة الأولى واستخرج منها مثالا لكلّ ممّا يأتي :

أ - جمع قلة على وزن أفعال ، وآخر على وزن أفعلة : (أمراض ، أنوية) .

ب - نعنا مفردا مجرورا : الجينومي

ج - فعلا مبنيا للمجهول : يُعدّ

د - اسما ممنوعا من الصرف : وسائل

هـ - مصدرا دالا على المرّة : خطوة

8 - مطالعة ذاتية .

9 - مطالعة ذاتية .

- 10 - زن الكلمات الآتية صرفيًا :
الاختصاص : الافتعال ، نعمة : فُعلة ، الوراثة : الفعالية .
- 11 - ما المعاني المستفادة بالزيادات في البنى الآتية :
تخيروا : القوّة والمبالغة ، مجارة : المشاركة ، تجرّع : التدرّج ، التضافر : المشاركة .

انتهت الوحدة

0785704087 عودة محمد محمود 0796521533

ولاية

السيرة الذاتية

بن حفا و طكا

فكرة الفقرة : الحديث عن المرحلة الثانوية في مدينة عكا

(أنهينا في مدرسة حيفا الحكومية الصف الأول الثانوي ، وهو آخر صف فيها ، وبقي علينا الصف الثاني الثانوي ؛ لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا إلى الكلية العربية في القدس . وأقرب مدرسة حكومية تحتوي هذا الصف هي مدرسة عكا ولذلك حملنا أوراقنا وسجلنا أنفسنا في المدرسة المذكورة ، ولكننا بقينا نساكن في حيفا ونسافر يوميا في القطار إلى عكا ننتقل صباحاً ونعود بعد الساعة الرابعة إلى حيفا . كنا ستة طلبة لا أذكر منهم سوى صديقي الأثير أميل حبيبي .)

معاني المفردات

اجتئنا : أنهينا / الأثير : المحبوب والمفضل

الصورة الفنية

(لأن شهادته هي الجسر الذي يوصلنا) : شبه شهادة الثانوية بالجسر الذي يوصل إلى الجهة الأخرى .

فكرة الفقرة : التنقل بالقطار من حيفا إلى عكا مع أصدقاء الدراسة

(وكان هؤلاء الستة يجلسون في ديوان بإحدى عربات القطار لا يغيرونه ، ولديوان باب وكنا - طلباً للهدوء وانصرافاً إلى أداء الواجبات المنزلية - نغلق باب الديوان ولا نختلط بالركاب الآخرين ، وكان أميل مرجعنا في حلّ مسائل الحساب وكنت أنا في أوقات الراحة أقرأ عليهم آخر ما كتبت من (مقالة أو رسالة) على طريقة الرافي . وفي الشتاء حين كنا نمشي من محطة القطار إلى مدرسة عكا ، كنا نجد الماء قد تجمّع باب المدينة ، فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه ، فكان أحد الحمّالين يقوم بنقلنا واحداً واحداً على ظهره لقاء أجر زهيد .)

معاني المفردات

الديوان : مقصورة الركاب في القطار / مرجعنا : ما يرجع إليه
خوضه : الدخول فيه / زهيد : قليل ورخيص

فكرة الفقرة : وصف لأسلوب المدرسين والدراسة في مدرسة عكا

(كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة فقد وجدنا في تلك المدرسة أموراً لم نتعوّدها في مدرسة حيفا ؛ معلم الرياضيات لا يشرح شيئاً وينتقل من باب إلى باب قبل أن نحكم الأول ، ومعلم مادة الدين (وهي شرح مجلة الأحكام الشرعية) يطالبنا بحفظ المادة عن ظهر قلب ، ومعلم تاريخ الأدب يرى أن نحفظ كتاب الوسيط في تاريخ الأدب كما نحفظ قصيدة المتنبي . وهذا شيء جديد علينا ، معلمو المدرسة يرون فينا طلبة جدداً لا يعرفون عنهم شيئاً ، ونحن بين حوالي ثلاثين طالباً متورطون في صراع انتحاري لنيل الدرجة الأولى

أو الثانية ، وإذا لم نحصل على واحدة من الدرجتين فقدنا الأمل في الذهاب إلى الكلية العربية ، وهي أعلى مدرسة حكومية في فلسطين ، ومن عادة المسؤولين في الكلية ألا يختاروا إلا الأول والثاني من الصف الثاني الثانوي . وبالنسبة لي ظهر تقصيري في المواد الرياضية ؛ لأن الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد ، بعد أن كنت من أوائل الطلاب فيها .

معاني المفردات

الالتحاق : الانضمام / نقلة : مرحلة / نتعودها : نألفها / نحكم : نتقن ونجيد متورطون : واقعون في أمر لا مخرج منه / الرياضية : الرياضيات

الصورة الفنية

(أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد) : شبه نفسه وقد فقد مهارة الرياضيات بإنسان لم يعرف أي شيء في هذه المادة من قبل .

فكرة الفقرة : موقف الكاتب من أساليب الحفظ وأساليب تدريس المعلمين

(ثم إنني لا أستطيع أن أحفظ غيباً إلا الشعر الجميل ، فأما هذه النصوص النظرية من مثل شرح الأحكام أو كتاب الوسيط في تاريخ الأدب العربي لأحمد السكندري ، فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفياً ؛ إذ تعودت أن أدرس مثل هذه المواد ثم إذا سئلت عنها في الامتحان عبرت عن الإجابة بلغتي ، فتقدمت من أستاذ الأدب العربي ، وشرحت له موقفي من الحفظ ورجوته أن يقرأ إجابتي ويقر بنفسه إن كانت أدنى مستوى من النص الأصلي فأنا راضٍ بتقديره ، فوافق على إعفائي من الحفظ حرفياً ، ولكن مثل هذا الرجاء لم يفدني كثيراً مع معلم الدين ، إذ أصرّ ألا أغير في الإجابة أية كلمة وكان معلم التاريخ تعجبه إجابتي ويقروها على مسامح الطلاب نموذجاً لاستقلال الطالب بتعبيره الخاص ويشجع على هذه الطريقة)

معاني المفردات

يقرّ : يعترف / أدنى : أقلّ / أعفاني : أسقط عني ما تمّ تكليفي به / أصرّ : ألح

فكرة الفقرة : ترجمة النص الشعري الإنكليزي للشعر العربي وكسب وذ المدير

(كانت سنة صعبة على مستوى الدراسة ، فإما الفوز واستكمال الدراسة ، وإما الإخفاق والعودة صفر اليدين إلى القرية . وقد استطعت أن أكسب فيها انتصارات ، وأن أتعرض فيها لانكسارات ، كان مدير المدرسة هو الأستاذ شريف النشاشيبي وكان يعلمنا اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي ، وكان كلما درسنا قطعة شعرية شجّعنا على ترجمتها شعراً إلى اللغة العربية ، وأذكر أننا درسنا قطعة شعرية لشاعر في صاحبه وكان مسجوناً ، ولكنه كان يشعر بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجوّ ، أو مثل سمك البحر إذا زارته صاحبه لتهمس إليه من وراء قضبان السجن وترجمت هذه القطعة وقرأتها في الصف والمدير يكاد يرقص طرباً ، وأذكر منها المقطع الآتي :

تدور الكؤوس تروّي النفوس	بخمر معتقة في الدنان
تـوَجُّجُ أروُسنا بالورود	وتبعث نيرانها في الجنان
فما عرفت مثل حريتي	بنات بحار قطعن العنان

والوزن في الترجمة العربية قريب من الوزن الأصلي . إنني أذكر ذلك لأنّ هذا العمل . عزّف بي سائر الأساتذة ، وكثيراً من الطلاب (وهذا من الانتصارات) .

معاني المفردات

الإخفاق : الفشل / الانكسارات : الخسائر أو الفشل / يكاد يرقص طرباً : كناية عن الفرح والسرور
الدنان : جمع (دن) وعاء لحفظ الخمر / الجنان : القلب / بنات بحر : السحب
العنان : ما ارتقع من أفق السماء أو المدى البعيد

الصورة الفنية

(فما عرفت مثل حريتي بنات بحار قطعن العنان) : شبّه حريته بشيء فاق السحاب وحلق في سماء لا حدود لها .

فكرة الفقرة : استلامه رسالة من مجهول يتهمه بإقامة علاقة مع فتاة في مدرسة البنات

(مضى عليّ في المدرسة بضعة أشهر ، وفي يوم وصلتنى رسالة ، لقد أدهشني أن يكون هناك من يرأسني ولمّا فتحت الرسالة وجدت ورقة بإمضاء شخص أسمه علي يوسف ، وفي آخر الورقة رسوم لمسدس وخنجر وغير ذلك ، وقرأت الرسالة فازددت دهشة إنّ كاتبها يتهمني بأنّي على علاقة حبّ بطالبة تسافر معنا ، وتجلس في الديوان المجاور في عربة القطار ، لم يجز بيني وبين الفتاة أيّ حديث ، ولا أعرف من هي . ولكن الأحداث اللاحقة عرفتني أنها تكمل دراستها . في مدرسة البنات بعكا .)

معاني المفردات

فضضت : فتحت / أدهشتني : أذهبت عقلي فزعا / يتهمني : يدعي عليّ زورا وبهتانا

فكرة الفقرة : لقاءه بوالد وشقيق الفتاة في مكتب المدير

(وضعت الرسالة في جيبى وذهبت إلى غرفة الدرس وأنا شارداً الذهن وإذا بأحد فرّاشي المدرسة يستدعيني لمقابلة المدير فنزلت إلى مكتبه وهناك وجدت رجلاً شاباً طويلاً القامة عريض الكتفين أبيض الوجه وإلى جانبه رجل قد ظهرت عليه أمارات كبر السن ، وهو يلبس طربوشاً طويلاً ، وقال المدير حين دخلت : (هذا هو إحسان عباس) . عرفت في التوّ ما يعنيه المدير من هذه الجملة ؛ هذا الفتى النحيل القصير الذي يلبس الشورت والقميص من المستبعد أن يكون (دون جوان) . وأكمل المدير ما بدأه ، فعرفني أن الشاب

هو أخو الفتاة وأن الكبير في السن هو والدها ، وأن عليّ يوسف كتب رسالة إلى الفتاة ، ففتحتها مديرة المدرسة ، وعندما قرأتها اتصلت بأهلها ، فما كان من أبيها وأخيها إلا أن جاءا وطلبا أن تعود إلى البيت وكان ذلك آخر عهدا بالمدرسة)

معاني المفردات

شارد الذهن : مُشَتَّت الأفكار / أمارات : علامات / النحيل : الضعيف / فعرفني : أعلمني

فكرة الفقرة : التعرف على مرسل الرسالة وإخفاقه في الوصول إلى الكلية العربية والعودة للقرية ووصول رسالة قبوله في الكلية العربية

(أصبحت حزيناَ عندما عرفت هذه التفاصيل ، وامتألت نفسي غيظاً على عليّ يوسف الذي لا أذكر أنني التقيت به أو عرفته . وكان الشاب ينظر إليّ ونظراته تشعّ بالمقت ، ونفسه تحدّثه أن يؤدّب هذا (الولد) ، أمّا الأب فكان حكيماً وأسمعي كلمات طيبة ، ثمّ عدتُ إلى قاعة الدرس وانصرف الرجلان ولم يعلق المدير بشيء على هذه المقابلة ، ولم يفاتحني بشيء حولها من بعد . وبعد أسبوعين كنت أصعد الدرج الطويل المقابل للمحطة الشرقية في حيفا ، وأمامي يصعد شخص طويل القامة نحيل ، فلما أصبحت بحيث أرى عينيه ، وجدته مكسّر الأهداب غير صبيح الوجه ، فاستدار نحوي وقال : أنا عليّ يوسف ، وأنا أحب أن أعتذر إليك . قلت : إن الشخص الذي يتطلب منك اعتذاراً هو تلك الأنسة التي ظلمتها وجنيت عليها وحرمتها من التعليم ومضيت في طريقي ذاهباً . (أطلعت أميل حبيبي على هذه القصة ، وقد أشار إليها من بعد في بعض قصصه) . لم يحلني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية ، بل كنت الثالث ، وأيأستني هذه النتيجة من الذهاب إلى الكلية العربية . ومن أغرب الأمور أنّ أميل حبيبي لم يكن بين الأوائل ، ولكن حالة أهله المادية كانت جيّدة ، فالتحق بمدرسة خاصة ، أمّا أنا فإنّ ياسي من مواصلة التعليم دفعني إلى تقديم طلب لإدارة البريد لعلها تقبلني ساعياً فيها ، وجاءني الردّ بأن لا وظائف شاغرة هناك ، فعدت إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل . ولكن ، ما كان أحلاها من مفاجأة حين وصلتني رسالة تخبرني أنه قد تمّ اختياري للالتحاق بالكلية العربية ، فأمنت أنّ المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع في تلك السنة دون غيرها اختير من مدرسة عكا أربعة طلاب ؛ من الأوّل حتى الرابع وفي الرسالة قائمة بما يجب علينا شراؤه من الملابس والشراشف .. إلخ . كان ذلك يعني أنّ الكلية لا تعرّضنا لأزمة التفتيش عن مسكن ، وكان فرحي بكلّ ذلك غامراً .)

معاني المفردات

غيظاً : حقداً / المقت : الكره / حكيماً : عارفاً بالأمر الحسنه وأفضلها / يعلّق : ينقد أو يصحّح الأهداب : الرموش / صبيح : مشرق ومنير / يتطلّب منك : يتوجب عليك جنيت عليها : ادّعت عليها بجريمة لم تفعلها / أطلعتُ : أخبرت / دأبي : جدّي واجتهادي أيأستني : أشعرتني باليأس / ساعياً : من يوصل البريد إلى عنوانه / شاغرة : خالية استأنفت : ابتدأت / غامراً : شاملاً

الصورة الفنية

(وامتلات نفسي غيظا) : شبّه نفسه بوعاء يمتلئ بشيء مادي محسوس .
(ونظراته تشع بالمفت) : شبّه عينيه بمصدر ضوئي يشع .

كتاب (غربة الراعي)

إضاءة

إحسان عباس ناقد ومحقق وأديب وشاعر ، وُلد في فلسطين في قرية عين غزال في حيفا 1920م وأنهى فيها المرحلة الابتدائية ، ثم حصل على الإعدادية في صفا ، ونال منحة إلى الكلية العربية في القدس ، ثم عمل في التدريس سنوات التحق بعدها بجامعة القاهرة عام 1984 حيث نال البكالوريوس في الأدب العربي فالماجستير ثم الدكتوراة . توفي في عمان - رحمه الله - عام 2003 .

الانتاج الأدبي :

كان غزير الانتاج تأليفا وتحقيقا وترجمة من لغة إلى لغة فقد ألف ما يزيد على 25 مؤلفا بين النقد الأدبي والسيرة والتاريخ ، وحقّق ما يقارب من 52 من أمّهات الكتب في التراث وله 12 ترجمة من عيون الأدب والنقد والتاريخ .

مجالاته الأدبية : النقد والتحقيق والشعر والأدب والترجمة والسيرة والتأليف .

كان مُقلا في الشعر لكونه معلما وأستاذا في الجامعة ، وقد أخذه البحث الجادّ والإنتاج الغزير من ساحة الشعر والتفرّغ له .

أسلوبه :

لقد أرسى إحسان عباس الكثير من التقاليد في حقول البحث والمعرفة ؛ إذ كان عقلا منفتحا مستقلا ، ولم يركن الدكتور إلى منهج من المناهج الناجزة المعروفة ، وإنما كان موسوعيا في معرفته المناهج النقدية يستفيد منها في سبك منهجه الخاصّ المميّز .

مؤلفاته :

- 1 - كتاب الحسن البصري .
- 2 - فنّ الشعر .
- 3 - فنّ السيرة الذاتية الذي كتبه قبل البدء بكتابة سيرته الذاتية (غربة الراعي) التي أخذ منها هذا النصّ .
- 4 - كتاب تاريخ النقد الأدبيّ عند العرب
- 5 - ملامح يونانية في الأدب العربيّ .
- 6 - اتجاهات الشعر العربيّ المعاصر ... وغيرها .

الاستيعاب والتحليل

- 1

أ - استعن بخريطة بلاد الشام لتتبيّن مواقع المدن الفلسطينية الآتية : عكا ، حيفا ، القدس .
ب - عد إلى أحد المعاجم اللغوية المتوافرة وتبيّن معاني المفردات الآتية كما وردت في النص :

صبيح ، المفت ، الذهن ، الدنان ، العنان

- عد إلى معاني المفردات في النصّ .

2 - تناول النصّ مراحل حياة إحسان عباس :

- أ - حدّد المرحلة العمريّة التي يشير إليها الكاتب .
 (مرحلة الثانويّة (17 - 18) عاما .
 ب - أين جرت أحداث هذه المرحلة زمانيا ومكانيا ؟
 في حياة الكاتب قرابة سنة 1937 ، بين حيفا وعكا .
 ج - عيّن موضعين دالين على قسوة الظرف في هذه المرحلة .
 الذهاب إلى عكا بالقطار ، وقصّة الحمّال في الشتاء على باب المدرسة .
 3 - فسّر العبارات الآتية الواردة في النصّ :
 أ - (كان الالتحاق بمدرسة عكا نقلة صعبة)
 بسبب اختلاف أساليب التعليم من معلم لآخر ، وطبيعة التنافس الشديد .
 ب - (كانت صعبة على مستوى المدرسة)
 لأنها كانت سنة تحديد مصيره الدراسي والالتحاق بالكلية العربيّة .
 ج - (هذا العمل عزّف بي سائر الأساتذة وكثيرا من الطلبة)
 ترجمته المقطوعة الشعريّة الإنجليزيّة إلى العربيّة بالمعنى والوزن الشعريّ وهذا العمل جعله مشهورا
 د - (عدتُ إلى القرية واستأنفت حياة الكسل وفقدان الأمل)
 لأنه لم يحص على المرتبة الأولى أو الثانية ، فعاد إلى القرية بلا عمل أو دراسة .
 4 - عيّن موضعا موضعا دالا على كل ممّا يأتي من النصّ :
 أ - اتصاف الكاتب بالمتابرة والجدّ .
 حوار مع المعلم كي يتقبّل أسلوبه بدلا من الحفظ غيبا .
 ب - لم يكن الكاتب طويلا جهاما في صغره نسبة إلى أقرانه .
 دخوله إلى المدير بقصّة الفتاة حينما كان أهلها في الغرفة .
 ج - لبعض الأساتذة أثر دائم في شخصيّة طلبتهم .
 تشجيع مدير المدرسة على ترجمة المقطوعات الشعريّة .
 5 - عد إلى الفقرة الثانية من النصّ ، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية :
 أ - ما المقصود بالديوان ؟ حجرة الركب في القطار .
 ب - لماذا انقطع الطلبة الستة عن الاختلاط بالركاب الآخرين ؟ طلبا للهدوء ، وإكمال الواجبات المدرسيّة
 ج - ما وسيلة النقل المتوافرة شتاء عند باب عكا ؟ الحمّال الذي يتقاضى أجرا زهيدا .
 6 - اقرأ بيت الشعر الآتي ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

وللمجدِ أعباءٌ ولكنها منى وللمكرمات الغاليات هموم

- أ - عيّن من النصّ مواضع تراها تمثل أعباء إحسان عباس .
 الدراسة في عكا والسكن في حيفا ، وصعوبة الحفظ لبعض المواد ، والمنافسة الشديدة للحصول على
 المرتبة الأولى أو الثانية .
 ب - أيّ الهموم كان أكبر من وجهة نظر الكاتب ؟ الحصول على المرتبة الأولى أو الثانية .
 ج - كيف كانت أعباء إحسان عباس هي ذاتها مناه ؟ لأنها السبيل الوحيد لإكمال دراسته والوصول إلى
 الكلية العربيّة .

ليس الظريف بكامل في ظرفه حتى يكون عن الحرام عفيفا
فإذا تعفف عن محارم ربّه فهناك يُدعى في الأنام ظريفا

- أ - انعم النظر في مضمون البيتين ، ولخص مراد الشاعر بهما .
الظرافة التي تحتوي على حرام يجب تركها لأنها يجب أن تكون عفيفة .
ب - هل تعدّ (عليّ يوسف) من الظرفاء حسب رؤية الشاعر في البيتين ، ولماذا ؟
لا يُعتبر من الظرفاء لأنه قام بفتنة حرم بسببها فتاة من التعليم وكاد أن يُودي بحياتها .
8 - ما المقصود بكلّ من العبارات الآتية :
أ - (العودة صفر اليمين) : أي خالي الوفاض لا يملك شيئا .
ب - (من المستبعد أن يكون دون جوان) : أي لا يمكن من هيئته أن يكون ممّن يعيشون حالة حبّ وهيام وعشق .
ج - (ينتقل من باب إلى باب قبل أن نُحكم الأوّل) : أي لا يهّمه إن كنا متمكّنين من فهم الفصل الأوّل ومتمكّنين لما فيه فيبدأ بغيره .
د - (كان الوزن في الترجمة العربيّة قريبا جدًا من الوزن الأصليّ) : أي أنّ موسيقاه الشعريّة قريبة من الوزن الأصليّ للشعر حين كان بلغة أجنبيّة .
9 - ابحث في النصّ عن موقف تمثّل مضمون الآية الكريمة ، واكتبها في دفترك :
(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)
موقف أهل الفتاة حين أُجبروا ابنتهم على الانقطاع عن الدراسة بسبب ما فعله عليّ يوسف .
10 - اختر من النصّ الموقف الذي ينسجم مع كل من البيتين الآتين مفسّرا اختيارك :

وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

البيت ينطبق على حال إحسان عباس .

ولا تعجل على أحدٍ بظلم فإنّ الظلم مرتعه وخيم

- البيت ينطبق على حال أهل الفتاة ، ويمكن أن ينطبق على حال عليّ يوسف بما قام به من ظلم .
11 - كان طلبه العلم يلاقون صعوبات متنوّعة وعديدة كما رأيت في النصّ . هات ما تراه من صعوبات تواجه التعليم في زمننا .
12 - الحقائق مسلّمات لا خلاف عليها ، والآراء تحتلّ الجدل والصحة والخطأ ، عد إلى النصّ وهات ثلاثة آراء .
من الحقائق :
إكمال عليّ يوسف لتعليمه بالرغم من الفقر والصعوبات التي واجهته . وجود القطار كوسيلة للسفر آنذاك عكّا وحيفا من المدن الفلسطينيّة .
من الآراء :
- السبب الذي دفع أهل الفتاة إلى قطع دراسة ابنتهم ، طريقة تدريس معلم الرياضيات وقناعته بها

وبجدواها ، صعوبة السنة الدراسية عند إحسان عباس هي رأي شخصي .
13 - كان إحسان عباس مترددا في كتابة سيرته الذاتية ، فهو يقول في مقدمة الكتاب (غربة الراعي) أنه لم يكن مؤثرا في الأحداث العامة ، ولم تكن له أدوار بارزة ، ولم يكن أحد الرموز المهمة ، ومع هذا لاقت هذه السيرة نجاحا ورواجا متميزين ، كيف تفسر ذلك ؟
لاقت السيرة نجاحا لما تميزت به من الصدق والعفوية والدقة في السرد وجمالية اللغة المستخدمة على بساطتها .

التدق والتفكير

- 1 - بين جمال التصور في العبارات الآتية :
 - أ - (الإجازة جعلتني أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد) :
 - ب - (كان الشاب ينظر إلي ونظراته تشع بالمقت) :
 - ج - (كان يشع بالانطلاق والحرية مثل الملائكة السابحين في الجو) :
 - د - (وامتلات نفسي غيظا) :
- 2 - تتميز مرحلة الشباب ببعض الحماسة والاندفاع ، بينما تتميز المراحل اللاحقة بالاتزان والتروي ، اشرح هذا القول رابطا إياه بموقف الفتاة وأخيها ووالدها بعد رسالة علي يوسف إلى الفتاة .
أخو الفتاة (الشاب) كانت نظراته تشع بالمقت والكره عندما قابل إحسان عباس ، أما والدها كان حكيما وقورا وقد وجه بعض النصائح لإحسان عباس .
- 3 - لبعض المعلمين الفنانين في التعليم آثار حسنة دائمة هي بمثابة الجراحة التجميلية والهندسية لمستقبل طلبتهم . وضح أثر المدير لمدرسة عكا شريف النشاشيبي على المسيرة العلمية للكاتب .
كان لمدير المدرسة أثر في تكوين شخصية إحسان عباس الأدبية من خلال تشجيعه له على الترجمة وإظهار الإعجاب بأسلوب إحسان عباس المبتكر .
- 4 - (كنا نجد الماء قد تجمّع عند باب المدرسة فلا نستطيع خوضه أو اجتيازه . فكان أحد الحمالين يقوم بنقلنا واحدا واحدا على ظهره لقاء أجر زهيد)
 - أ - كيف تنظر إلى وسيلة النقل الوارد ذكرها في العبارة ؟ بدائية
 - ب - اقترح وسيلة نقل أخرى كان يمكن الاعتماد عليها لو كنت مكانهم . إنشاء جسر ، شق قناة لتصريف مياه الأمطار .
 - ج - هل تجد أنّ مثل هذه المهن القاسية ما زالت موجودة في الوقت الحاضر ؟ هات أمثلة على ذلك .
الحمالين في الأسواق والمستودعات الكبرى ... وغيرها .

5 - قَدِّمَ إحسان عباس صورا متعدّدة لمنهجيات التدريس وأنواع المدرّسين ، ورسّم ردودا لأفعال الطلبة حينذاك :

أ - هاتِ ثلاث طرائق مختلفة من طرائق التدريس ومناهج المدرّسين .

- معلم الرياضيات : ينتقل من باب إلى باب دون أن يفهم الأول .

- معلم التربية الإسلاميّة : يطلب من الطلاب الحفظ عن ظهر قلب غيبا .

- معلم اللغة الإنجليزيّة : يشجّع على الترجمة .

ب - ما النمط الذي تفضّل أن يتبعه معلمك ، ولماذا ؟

نمط معلم التاريخ الذي كان يشجّع على اعتماد الطالب على أسلوبه الخاصّ في الإجابة ؛ لأنه بذلك يشجّع الطلاب على تنمية موهبة الاستنباط والتفكير الإيجابي .

ج - وازن بين معلم مادة الدين ومعلم التاريخ من حيث أثر كلّ منهما في مستقبل طلبته .

معلم مادة الدين معلم تقليديّ لا يشجّع الطلاب على تطوير موهبة التفكير والاستنباط والابتكار ، أمّا معلم التاريخ فهو على العكس تماما .

6 - (فعدتْ إلى القرية واستأنفتْ حياة الكسل وفقدان الأمل) .

أ - بيّن المشاعر التي كانت تكتنف الكاتب في تلك الفترة ؟

لا بدّ أنها مشاعر الإحباط وخيبة الأمل والشعور بالفشل والتعاسة .

ب - كيف توفّق بين ما يُعرف عن حياة أهل القرى من نشاط وحيويّة ، وبين قوله : أنه استأنف حياة الكسل ؟

لأنّ حياة الكسل عند إحسان عباس تعني انقطاعه عن الدراسة التي يحبّها وعودته لممارسة الأعمال الريفيّة الزراعيّة الروتينيّة التي يُفضّل عليها العلم والدراسة .

ج - ما الأسباب الكامنة وراء عودته إلى القرية بعد انتهاء الدراسة في عكا ؟

كان السبب الفعليّ حالة الضعف الماديّة لأهله ؛ حيث أنهم لا يستطيعون متابعة تدريسه في مدارس غير حكوميّة .

7 - (تمّ اختياري للالتحاق بالكلية العربيّة . فأمّنت أنّ المصادفات قد تكون أكبر عامل في توجيه الواقع) .

أ - فسّر السبب الذي عدّ الكاتب لأجله أمر اختياره مصادفة .

لأنّ المرتبة التي حققها في المدرسة لم تكن معتمدة في قبوله في الكلية العربيّة ، ووجود مقاعد شاغرة في الكلية كان أمرا طارئا ، فاعتبر إحسان عباس أنّ توفر هذا المقعد الشاغر في الكلية أمر من قبيل الصدفة ؛ لأنّ الكلية تقبل المرتبتين الأولى والثانية ، وهذه المرّة الأولى التي تقبل فيها المرتبتين الثالثة والرابعة .

ب - هل تؤيد الكاتب في أنّ المصادفة توجّه الواقع ؟ فسّر إجابتك .

الكاتب وغيره من البشر فإنّ الله تعالى هو من يقدر الأمور ، وما علينا إلا السعي والأخذ بالأسباب .

ج - ما تعليقك على من يرى المصادفة مرادفة في المعنى لكلمة الحظ ؟

هما كلمتان لا تعتمدان على أمور غير مقصودة بعينها .

8 - قم بإعادة صياغة السطرين الآتيين بأسلوبك وبلغة سليمة :

(وبالنسبة لي فقد ظهر تقصيري في المواد الرياضيّة . لأنّ الإجازة الطويلة في العام السابق جعلتني

أرجع إلى حالة الصفر في تلك المواد بعد أن كنت من أوائل الطلبة فيها) .

9 - حين نحكم على أفكار محدّدة صدرت من شخص ما . فمن العدل أن نراعي زمن انبثاق تلك الأفكار وحيثياتها ، ونظّم أصحابها إذا نحن جردناها من عاملي الزمان والمكان . وقمنا بنقدها وفق معايير واقع جديد ... استنادا إلى هذه المقولة قم باختيار موقفين من النصّ وحاكمهما وفق معايير واقع جديد . استنادا إلى هذا المقولة قم باختيار موقفين من النصّ وفق زمنهما مرّة ووفق زمننا الحاضر مرّة أخرى

10 - يرى بعض النقاد أنّ السيرة الذاتية تعري صاحبها بالمبالغة والمفاخرة ، ويتساءلون عن مدى الدقة والصراحة والصدق في ما ينقله الكاتب من مرحلة الطفولة ، وإذا كان هناك ما يخفيه تارة أو يختلقه تارة أخرى .

أ - ما رأيك بهذه المقولة ؟

لم يكن الكاتب متفاخرا بنفسه ، بل اعترف بتقصيره في مادّة الرياضيات وكذلك تحدّث عن ضعف القدرة الماليّة عند أهله .

ب - هل تجد الكاتب متفاخرا في سيرته ؟ ادم إجابتك بشواهد دالة من النصّ

ج - هل ترى الكاتب مبالغا في عرضه للأحداث والمواقف ؟ فسّر إجابتك .

د - لخص رأيك في الكاتب في ثلاث كلمات .

11 - مرّ بك في الصف العاشر تفسير السيرة الذاتية والسيرة الغيريّة . وفقا لمعرفتك أجب عن الأسئلة الآتية :

أ - إلى أيّ أنواع السير ينتمي النصّ الذي بين يديك ؟ السيرة الذاتية . ملاحظة :

السيرة الذاتية : أن يكتب الكاتب سيرة حياته مؤلّفة بقلمه .

السيرة الغيريّة : أن يكتب الكاتب حياة شخص آخر من المشاهير .

ب - استخلص ثلاث سمات أسلوبية لإحسان عباس في سيرته (غربة الراعي) التي أخذ منها هذا النصّ سهولة اللغة وتنظيم العرض وأسلوب سرد سلس واستخدام الصور الفنيّة .

قضايا لغويّة

1 - استخدم الكاتب في النصّ عبارة : (أنا أحبّ أن اعتذر إليك)

أ - اكتب ثلاث عبارات لغويّة بأسلوبك تصلح لموقف الاعتذار .

(آسف ، ألتمس عفوك ، تجاوز عن هفوتي ، سامحني) .

ب - هات عبارة تمثل في رأيك شكرا صادقا تقدّمه لأحدهم بعد خدمة جليّة قدّمها إليك .

2 - أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية إعرابا تامّا :

أ - وكنا طلبيا للهدوء وانصرفا إلى أداء الواجبات المدرسيّة نغلق باب الديوان .

طلبا : مفعول لأجله منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره .

ب - كنا نساغر يوميّا في القطار إلى عكا .

يوميّا : ظرف زمان منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره .

ج - لا أستطيع أن أحفظ الشعر غيبا إلا الشعر الجميل .

غيبا : حال منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره .

د - ترجمت هذه القطعة وقرأتها في الصفّ ، والمدير يكاد يرقص طربا .

طربا : مفعول لأجله منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره .

- و - وامتلات نفسي غيظا على علي يوسف .
- غيظا : تمييز منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره .
- 3 - مطالعة ذاتية .
- 4 - اضبط كلمة (بعد) في الجملتين الآتيتين وفسّر سبب بنائها :
 أ - ولم يفاتحني المدير بشيء حولها من بعد (الضمة)
 ب - وقد أشار إليها من بعد في قصصه . (الضمة)
 هي ظرف مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة .
- 5 - علل ظهور حركة الفتحة على كلمة (يحلني) رغم وجود أداة الجزم " لم " في الجملة الآتية :
 (لم يحلني دأبي المتواصل في مدرسة عكا الدرجة الأولى أو الثانية)
 لم حرف جزم للفعل المضارع ، والفعل (يحلني) اللام فيه مضعفة ، وإذا أردنا الجزم يلتقي ساكنان وهذا لا يجوز ، لذا نبقى الفتح (لم يحل + ل ني) .
- 6 - مطالعة ذاتية .
- 7 - بين المعاني التي تفيدها حروف الجرّ في الجمل الآتية ممّا تمّ تحديده بخط :
 أ - أمّ هذه النصوص النثرية فلا يخطر على بالي أن أحفظها حرفيا . (الاستعلاء المجازي)
 ب - يقوم بنقلنا واحدا واحدا على ظهره . (الاستعلاء الحقيقي)
 ج - بعد أن كنت من أوائل الطلبة فيها . (التبعية)
 د - لم يعلق المدير بشيء على هذه المقابلة . (زائد للتوكيد / الاستعلاء المجازي)
 هـ - ولكن الأحداث اللاحقة عرفنتني أنها تكمل دراستها في مدرسة البنات بعكا . (ظرفية مكانية / ظرفية بمعنى في) .
- 8 - مطالعة ذاتية .
- 9 - علل ما يأتي :
- أ - فكّ التضعيف في الفعل (فضضت) .
 لأنه فعل مضعّف أسند إلى ضمير رفع .
- ب - استخدم كلمة (بضعة) في الجملة (مرّ عليّ في المدرسة بضعة أشهر) .
 لأنها تعامل معاملة الأعداد من (3 - 10) في مخالفتها للمعدود المذكر أو المؤنث .
- ج - حذف النون من الفعل (يختاروا) في العبارة (من عادة المسؤولين ألا يختاروا إلا الأوّل أو الثاني)
 لأنه فعل منصوب بأنّ المضمره وجوبا .
- د - رسم الهمزة على الواو في كلمة (يقرؤها) في جملة (تعجبه إجابتي ويقروها على مسامع الطلاب)
 لأنّ الهمزة مضمومة تكتب على واو .
- انتهت الوحدة

قصة قصيرة
قصة قصيرة

المعطف
المعطف

فكرة الفقرة : حوار بين الأم وابنتها حول الراتب

اندفع الغضب والتملك إلى عينيها دفعة واحدة ، تشنجت عروق رقبتها المصفرة البارزة ، واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوري يتدرب على الطيران ؛ قالت من بين أسنانها المنخورة :
وأين بقية الراتب ... ؟
هذه المرأة لا تعرف غير الحاجة والفقر والمطاردة ؛ أراقبها كل شهر ، تصرّ النقود القليلة التي أحضرها في حقيبتي القديمة كل مجموعة على حدة بطريقة مبتكرة ، وتمييزها بعلامات ، وتجهد في إخفائها لتسد رمقنا ..
برق الترقب في عينيها ، وتوانب الخوف والانتظار في خلاياهما ، صفعني صوتها بقسوة الحاجة .
- أنفقتة ... !

معاني المفردات

تشنجت	انقبضت
المصفرة	الباهتة
تنقض	تهجم
دوري	نوع من أنواع العصافير المعتادة عند الناس
المنخورة	المتاكلة
تصرّ	تضعها في قطعة قماش وتربطها بإحكام
تجهد	تتعب
رمقنا	جوعنا
تسدّ	تكفي
صفعني	ضربني على وجهي

الصورة الفنية

- 1 - (اندفع الغضب والتملك إلى عينيها دفعة واحدة) :
شبه الغضب بشيء مادي يندفع بسرعة بسرعة فائقة إلى مكان ما .
- 2 - (واجهتني مثل قطة جائعة تنقض على دوري يتدرب على الطيران) :
شبه الأم الغاضبة تندفع نحو الابنة بالقطة التي يدفعها الجوع للهجوم على عصفور لم يتعلم الطيران بعد
- 3 - (صفعني صوتها بقسوة الحاجة) :
شبه الصوت المملوء بالفقر والحاجة بإنسان يصفع آخر فيستفيق مما هو فيه .

فكرة الفقرة : الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه الأسرة

لو أنني أخبرتها أن زلزالاً سيدمر المدينة ، ويهدد الصفيح فوق رؤوسنا ، لم اندفع الهياج إلى صوتها ولم اهتزت لأعصابها بهذه الصورة الغريزية ... دفعيني ... هزّنتني من كتفي ... تركتها تفعل ذلك وأنا في حالة أقرب إلى الحلم ... لا أدري لماذا انشغلت بمراقبة عروق رقبتها المصفرة ، أخذت تبكي بحرارة ... أحمرت أطراف أذنيها ، وتأكدت من أن قلبها ما زال قوياً وإنّ ما تدّعيه أمامي من ضعف ومرض ليس

- صحيحاً تماماً ...
- من حقّي أن أفرح يوماً يا أمي ... !
- وأخوتك ... من سيطعمهم ... ؟
- من حقّي أن أعيش مثل غيري ... إنسي ...
- من سيطعمهم ... ؟ ... ؟ من ... ؟

معاني المفردات

يهدم	يهدّ
نوع من الحديد يستخدم كسقف للبيت المتواضع وهو دلالة الفقر	الصفيح
الغضب الشديد	الهياج
ما كان على الفطرة لا تمثيل فيه	الغريزية
الفعل أو القول الكاذب	تدعيه

الصورة الفنية

(وانشغلت بمراقبة عروق رقبتها المصفرة) :
شبه رقبة الأم بلوحة فنية ملونة يتم مشاهدتها والتمتع فيها .

فقرة الفقرة : الأحلام التي تسعى الفتاة لتحقيقها

ثمن المعطف ثروة ... وأحلامي كسانت تكبر كل يوم ، حتى تضخمت وصارت مثل أحلام الآخرين ، ثرية ومعطرة وعاطفية ... ألا يحقّ لهي أن أحلم ... ؟ أريده أن يراني ... أن يدهش عندما أطلّ بمعطفي ، أنزع مريلة المصنع البيضاء ، كلما ارتديتها انتابني الشعور بأنني في مصحّ أعطي عمري كله لهذه اللحظة ... لا بدّ أن يتأمّلني ويبيدي إعجابه بي ... بلون السماء الذي يلفني ... وربما أصابني الجنون ... ربما ربّما غنيت من الفرح والحبّ ... ربما ...

- هذا يعني أنها بحاجة إلى أجرة الدار ...

... سقطت من السماء إلى علبة الصفيح ... وانسكبت أحلامي على الأرضية الأسمنتية ... الباردة

- ولا تنسي الدين ...

معاني المفردات

تضخمت	زادت عن حجمها الطبيعي
أنزع	أخلع
مريلة	ثوب من القماش يتم لبسه عند العمل
انتابني	أصابني
انسكبت	اندلقت وسالت

الصورة الفنية

- 1 - (أحلامي كانت تكبر كل يوم) :
شبهه الحلم بكانن حي يكبر كل يوم .
- 2 - (كلما ارتديتها انتابني الشعور بأنني في مصح) :
شبهه من يلبس مريلة العمل في المصنع كمن يلبس المريلة في المشفى ، وهذا يدل على كره المصنع والعمل فيه .
- 3 - (انسكبت أحلامي على الأرضية الإسمنتية الباردة) :
شبهه الأحلام بسائل قابل للسكب والضياع فلا يستطيع له استرجاع .

فكرة الفقرة : إصرار الفتاة على تحقيق ما تحلم به

الايحق لي أن أعيش لنفسي يوماً ... ؟ لم تعذبونني بفقركم ... ؟ بذل الحاجة والسؤال ... ؟ لن أتخلي عنه ... بعد قليل سأرتديه ... سأخطر به برشاقة ، وسأقف بكبرياء أمام المرأة ... أتملاً من منظره ... سأجلس ... أقف ... أسير وأنا ألتف به ... سأراقب حركاتي ... هكذا سيراني ألتف بالغيرم ... وبالفرح ... بالحب ولن أحتج لأن المرأة مكسورة ... هذا لا يهمني ... سأرضى بها وأتملها بلا ملل

معاني المفردات

الحاجة	الفقر
أتخلي عنه	أتركه
سأخطر	سأمشي باهتزاز وتبختر
برشاقة	بخفة
بكبرياء	بعظمة
أتملاً	أشبع
أتملها	أطيل النظر بلا ملل

الصورة الفنية

- 1 - (لم تعذبونني بفقركم) :
شبهه الفقر بسوط يتم استخدامه في التعذيب .
- 2 - (هكذا سيراني ألتف بالغيرم) :
شبهه الغيرم برداء يتم لبسه والالتفاف به .

فكرة الفقرة : استسلام الأم لرغبة ابنتها

هدأت حركة عروقتها ، رقبة أمي بعروقتها النافرة تذكرني برقبة مهرة تركض في مرج ، رأيتها ذات يوم في فيلم تعليمي عرضوه لنا في المصنع ... لكذابت العروق النافرة ، وكانت المهرة تركض بلا انقطاع ... ركزت أنظاري على رقبتها ، سكت النبض في عروقتها ولم تعد نافرة ، عادت الصفرة تكسوها وامتدت إلى أطراف أناملها .

- أمي

هذا الذهول الذي تجمّع في نظراتها الغائمة يقتلني ،،، ويحاكمني بقسوة ...

- أمي ...

هزّت رأسها ، قالت بصوت مجهد حزين :

- نحن نظلمك ... وأنت شابة ... أعرف ذلك ...

رأسها يهتزّ باستسلام ... يجلدني استسلامها المفاجئ ... ويعذبني هدوؤها المذبوح ... لقد اشتريتُ معطفاً بالنقود التي

- مبروك

لماذا لا تتورين ... ؟ لماذا لا تحملين نصل سكين الرفض وتقطعين أنانيتي ؟ لماذا ... ؟

- لا ، لا تفعلي - ومن أين لنا بال... (قاطعتني فجأة وقد التمع الفرح في عينيها) :

معاني المفردات

هدأت	سكنت
النافرة	البارزة
مهرة	صغير (ولد الحصان)
مرج	السهل المنبسط الخصب بالنباتات
أناملها	أصابعها
الذهول	الدهشة ، الغياب عن الرشد
مُجهد	مُتعب

الصورة الفنيّة

1 - (سكت النبض في عروقتها ولم تعد نافرة ، عادت الصفرة تكسوها) :

شبه النبض بإنسان يسكت ويتوقف عن الكلام ، وشبه صفرة الجلد بكساء يتم ارتداؤه .

2 - (هذا الذهول الذي تجمّع في نظراتها الغائمة يقتلني ،،، ويحاكمني بقسوة ...) :

شبه الذهول بشيء مادي يتم تجميعه وشبه نظراتها بالسماء التي تغطيها الغيوم ، وشبه الذهول بقاض يُحاكم بقسوة .

3 - (يجلدني استسلامها المفاجئ ويعذبني هدوؤها المذبوح ...) :

شبهه استسلامها بسوط يتم الجلد به ، وشبهه الهدوء بإنسان يقوم بالتعذيب ، وكذلك شبهه بكائن حي مذبوح .

فكرة الفقرة : تحوّل موقف الأمّ من شراء ابنتها للمعطف

- قومي وألبسيه أمامي ... !
دقّ قلبي فرحاً ... ترددتُ لئلا تحزن ... لم يسبق لها أن لبست أشياء جديدة ... دائماً ما يخصّها عتيق ... ثيابها ... أيامها
والحزن ... الحزن كلّه عتيق ...
- حاضر سألبسه ...
يدقّ قلبي فرحاً ... لأمي تتطلّع إليّ بسعادة ، قالت ببساطة هادئة :
- إنّه جميل ... يناسبك تماماً مثل القالب ، ولونه كالسماء ... ما أجمل هذا اللون ... !
لا يمكن للمرأة ... أيّ مرآة في العالم أن تفرحني مثل النماح خلايا عينيها الباهتة ، تحوّلت إلى ملاك هائئ يطفح وجهها بالسعادة ، فالفقر الذي يعيش في خلأياها منذ دهر ، والحاجة التي تسكنها وتنبض في عروقها الغاضبة في رقبتها وكفيّها جعلتها شيئاً حزيناً وقديماً وداكناً ...

معاني المفردات

الباهتة	الشاحبة والضعيفة
يطفح	يمتلئ حتى يفيض من جوانبه
داكناً	مُسوداً

الصورة الفنيّة

- 1 - (أيامها والحزن ... الحزن كلّه عتيق ...) :
شبهه حزن الأمّ وأيامها بشيء مادي عتيق وقديم .
- 2 - (دقّ قلبي فرحاً) :
شبهه قلب الفتاة بإنسان يطرق الباب بفرح .
- 3 - (مثل النماح خلايا عينيها الباهتة) :
شبهه عيني الأمّ بمعدن يلمع وإن كان باهتا بعض الوقت .
- 4 - (فالفقر الذي يعيش في خلأياها منذ دهر ، والحاجة التي تسكنها) :
شبهه الفقر بطائر له عشّ في جسد الأمّ ، وشبهه الحاجة بإنسان يسكن في جسدها الذي شبهه بالبيت .

فكرة الفقرة : استجابة الفتاة لواقع أسرتها القاسي الذي تعيشه

- أمي أرجوك قومي جريه ...
الخوف ... الدهشة ... الفرح ... الارتباك ... لك هذه الأشياء أدهلتها ... رددت رجائي بنبرة طفلة سعيدة
التمعت عينا المرأة
... برق الفرح فيهما ... وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بريّ نديّة بالمطر ، ابتسمنا معاً ... وقفنا أمام
المرأة المكسورة ...
قامت ... التفت بالأزرق ورأيتها حلوة وفتية ... قلت أخيراً وأنا أعيده إلى علبته بحرص :
- هل تأتيين معي يا أمي ... ؟ فالطقس لا يحتاج إلى معطف في الخارج .

معاني المفردات

الارتباك	اختلاط الأمور وتداخلها
أدهلتها	أدهشتها ، غيبت عنها عن رشدها
نبرة	الصوت المرتفع
نديّة	مبللة بقطرات الندى والمطر

الصورة الفنية

- 1 - (التمتع عينا المرأة ... برق الفرح فيهما) :
شبه عيني الأم بشيء ماديّ يلمع ، وشبه عينيها أيضا بسماء أو سحب يضيء فيها البرق .
- 2 - (وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بريّ نديّة بالمطر) :
شبه من ترتدي المعطف بغابة صنوبر بريّ نضر و غصن لسقوط المطر عليه .

الكاتب : هند أبو الشعر أكاديمية وكاتبة أردنية ، وهي عضو في رابطة الكتاب الأردنيين .
المجالات الأدبية : تكتب القصة ، والمسرحية ، والمقال ، فضلا عن اهتمامها الأكاديمي .
مؤلفاتها : مجموعات قصصية منها : (شقوق في كف خضرة) (الحصان) التي أخذت منها هذه القصة
المغزى من القصة : عالجت الكاتبة في مجموعات القصصية العديد من القضايا الاجتماعية الواقعية
وهذه القصة تعكس صورة من الواقع الذي ينقل كاهل المرأة في غياب دور المؤسسات الاجتماعية عند
غياب رب الأسرة لسبب أو لآخر .
تنتمي القصة : للأدب ، أدب الالتزام (أدب الواقع) .

عناصر القصة

- 1 - الشخص الأم وابنتها (الابنة هي الشخصية المحورية) .

- 2 - الزمان : الزمان الحالي للكاتبة ، آخر الشهر عند استلام الراتب .
- 3 - المكان : بيت من الصفيح في إحدى المدن الأردنية .
- 4 - الحدث : وصف الصراع بين الأم وابنتها حين علمت الأم أنّ ابنتها أنفقت جزءاً من الراتب لشراء معطف
- 5 - الحَلّ قول الأمّ (نحن نظلمك) ورضوخها لشراء المعطف ، والطلب من ابنتها أن تلبسه .
- 6 - الحوار في معظمه حوار داخليّ (مونولوج) ؛ وهو حوار الفتاة مع نفسها ، وحوار خارجي (ديالوج) بين الأمّ وابنتها .

سمات القصة

- 1 - اللغة سهلة قريبة إلى اللغة المحيية (العامية)
- 2 - غزارة وجمال الصور الفنية .
- 3 - استخدام الرمز في القصة .
- 4 - وصف دقيق وصادق لحالة الأسرة .
- 5 - وضوح وغلبة الحوار في القصة .

الاستيعاب والتحليل

- 1 - عد إلى المعجم وتعرّف معاني الكلمات الآتية :
تصرّ : تخبّئ ، يلفني : يحيط بجسدي ، عتيق : قديم .
- 2 - اختر المعنى الذي يشترك في مدلوله مع الجمل المأخوذة من القصة في ما يأتي :
أ - أنزع مريلة المصنع البيضاء :
الإجابة رقم 3 قوله تعالى : (ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما)
ب - أتملأ من منظره :
الإجابة رقم 2 قوله تعالى : (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد)
ج - دائماً ما يخصّها عتيق :
الإجابة رقم 3 (هذا زيت مُعتق)
- 3 - شاركت عوامل عدّة في ثورة غضب الأمّ ، وضحتها .
الفقر الشديد ، مرض الأمّ ، أنانية الفتاة ، ضرورة تسديد الديون .
- 4 - للقصة عناصر أساسية تتمثل بالشخص والحدث والزمان والمكان والعقدة ، حدد ما يمثل كلّ عنصر من هذه العناصر في قصة المعطف .
عد إلى عناصر القصة المذكورة والمشروحة في ما سبق .
- 5 - في ضوء دراستك للقصة ، ارصد التطوّرات التي طرأت على شخصية الأمّ .
الأمّ : كانت غاضبة وغير راضية عن شراء المعطف ، ولكن في النهاية أصبحت هادئة وراضية بما فعلته ابنتها .
الفتاة : كانت مصمّمة على الاحتفاظ بالمعطف ، ولكنها تخلت عنه في نهاية القصة .
- 6 - في ضوء فهمك لنوعي الحوار (داخليّ وخارجي) صنّف العبارات الآتية كما وردت في النصّ :
أ - وأين بقيّة الراتب ؟ (حوار خارجي)
ب - من حقي أن أفرح يوماً يا أمي . (حوار خارجي)

- ج - منذ شهر وأنا أخطئ لهذا اليوم . (حوار داخلي)
 د - إنه جميل يناسبك مثل القلب . (حوار خارجي)
 هـ - ربّما غنيتُ من الفرح والحبّ ... ربّما ... (حوار داخلي)
- 7 - شاركت عوامل عدّة في تغيير سلوك الفتاة ، وضحتها .
 حزن الأمّ وغضبها الشديدين وكذلك مرضها ومن ثمّ استسلام الأمّ المفاجئ ومن ثمّ هدوء الأمّ ورضاها بشراء المعطف .
- 8 - ماذا كان المعطف يمثل بالنسبة للفتاة ؟
 كان يمثل الحياة والسعادة والأحلام الجميلة في الحبّ .
- 9 - تحوّل موقف الأمّ من المعارضة إلى الاستجابة لموقف الفتاة :
 أ - أين ظهرت هذه الاستجابة ؟ حينما قالت لابنتها : نحن نظلمك وأنت شابة ...
 ب - ما الذي غير موقفها ؟ عاطفة الأمّ وحبّها لابنتها والشفقة عليها كونها شابة مظلومة .
 ج - ما موقف الفتاة من هذا التحوّل ؟ الاستغراب والاندھاش .
 د - ما أثر هذا التحوّل في شخصيّة الأمّ على شخصيّة الفتاة ؟
 دخلت في صراع مع نفسها وتأنيب الضمير واتهمت نفسها بالأنانيّة وحبّ الذات .
- 10 - تحوّل موقف الفتاة ثلاث مرّات في القصة من تحمّل المسؤولية مع الأمّ إلى إذعان للرغبة الفردية ، إلى استجابة للواقع . بين مواضع هذه التحوّلات مفسّرا السبب في كلّ تحوّل .
 من تحمّل المسؤولية مع الأمّ إلى إذعان للرغبة الفردية : حينما أخبرت أمّها بأنها أنفقت جزءا من الراتب لشراء معطف .
 الاستجابة للواقع : حينما طلبت منها أمّها أن تجرّب المعطف ، وقامت بإعادته لعلبته بحجة أنّ الطقس لا يحتاج لمعطف وذلك حرصا منها على إسعاد أمّها وأخوتها .
- 11 - ما دلالة كلّ ممّا يأتي حسب ورودها في النصّ :
 - تصرّ : شدة الحرص على المال والتدبير .
 - المصنع : الكدح والتعب والعمل لكسب قوت اليوم .
 - الطقس : الراحة .
 - العروق في رقبة الأمّ : الغضب والتقدّم في العمر .
 - المريول : العمل والتعب والشقاء .
 - اللون الأصفر : دلالة المرض .
 - المعطف : الأحلام الجميلة والدفء والأمان والسعادة .
 - المرأة المكسورة : الفقر الشديد والحالة المادية السيئة للعائلة .
- 12 - البطل في النصّ السرديّ هو من يكون محورا للأحداث يرصد النصّ تحولاته . بناء على هذا الفهم حدّد البطل في هذه القصة مدعّمًا إجابتك بما يبيّن ذلك .
 البطل في القصة الفتاة ، ودليل ذلك سرد الأحداث الخارجيّة والداخليّة على لسانها .
- 13 - قارن بين صورة الأمّ في بداية القصة وفي نهايتها كما رسمتها الفتاة .
 في بداية القصة كانت ثائرة وغاضبة من ابنتها بسبب شراء المعطف ، وفي نهاية القصة هادئة وفرحة لشراء ابنتها للمعطف .
- 14 - قارن بين صورة الفتاة في بداية القصة ونهايتها .
 في بداية القصة كانت معارضة ومُتحدية لأمّها متمسكة بالمعطف ، وفي نهاية القصة تخلت عن المعطف واستسلمت للظروف المادية الصعبة لعائلتها .

15 - هل احتفظت الفتاة بالمعطف ؟
الأغلب أنها لم تحتفظ بالمعطف .

التدوق والتفكير

- 1 - بين جمال التصوير في العبارات الآتية :
 - أ - واجهتني مثل قطة جائعة تنقضّ على دوريّ يتدرب على الطيران .
 - ب - صفغني صوتها بقسوة الحاجة .
 - ج - انسكبت أحلامي على الأرضية الاسمنتية الباردة .
 - د - بدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بريّ نديّة بالمطر .(راجع الصور الفنية في مقاطع الدرس)
- 2 - في ضوء دراستك للقصة :
 - أ - ضع عنوانا آخر لها .
 - ب - اقترح نهاية أخرى لها .
 - ج - ادخل شخصية في القصة تغيّر نهايتها .
 - د - اضع حدثا في منتصف القصة يغيّر مجرياتها .
- 3 - بدأت الكاتبة بسيل من الأفعال : اندفع ، تشنجت ، واجهتني ، تنقضّ . ما الذي حققته هذه الأفعال في النصّ ؟
كان البدء بسيل الأفعال الماضية لتستطيع القاصّة من خلال ذلك رسم مدخل مناسب يهيء لأحداث القصة ويعرّف بطبيعة الشخص فيها ، ولتعطي قصتها البعد النفسي الذي تريد إبرازه في القصة .
- 4 - هل حققت هذه القصة متعة القراءة ، ولماذا ؟
- 5 - اقرأ الفقرة الآتية ، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :
(لا يمكن للمرأة ... أيّ مرآة في العالم أن تفرحني مثل التمازج ح-لايا عينيها الباهتة ، تحوّلت إلى م-لاك هانيّ يطفح وجهها بالسعادة ، فالفرح الذي يعيش في خلاياها منذ دهر ، والحاجة التي تسكنها وتنبض في عروقها الغاضبة في رقبتها وكفيها جعلتها شيئا حزيناً وقديماً وداكناً ...)
 - أ - كيف تفسّر ربط الكاتبة بين المرأة وعيني الأمّ ؟
لأنّ التمازج العينيّ للأمّ يعكس فرحا أكبر من صورة الفتاة السعيدة أمام أيّ مرآة .
 - ب - اقرأ العبارات الآتية ثمّ فسّر تأثير صورة الأمّ على الابنة في كلّ عبارة :
** إنّ ما تدّعيه أمامي من ضعف ومرض ليس صحيحا تماما ...
- الأم من خلال غضبها تظهر قويّة وهذا يزيد إصرار الفتاة على الاحتفاظ بالمعطف .
** التمتع عينا المرأة ... برق الفرحة فيهما ... وبدت لي جميلة مثل غابة صنوبر بريّ نديّة بالمطر .
- لأنّ التمازج عينيّ الأمّ يعكس قبولها للمعطف فرأت أمّها كغابة صنوبر .
- 6 - لم يكن العنصر الذكوريّ (الرجل) بارزا في القصة لكنه ألقى بظلاله فدفع الأحداث ، وضح ذلك .
لأنّ البنت كانت تريد لفت النظر وأن يراها من تحلم به مشعة مشرقة ممّا دفعها لشراء المعطف بالرغم من ضيق الحال .

7 - تبين موقفا من الحوار الآتي مسوغا موقفك :

- من حقي أن أفرح يوما يا أمي

- وأخوتك ... من سيطعمهم ؟

- من حقي أن أعيش مثل غيري ... إنني ...

- من سيطعمهم ؟ ها ... ؟ من ... ؟

- ألا يحق لي أن أعيش لنفسي يوما ؟ لم تعذبونني بفقركم ؟

(الموقف هنا : تتساءل الفتاة أليس من حقها أن تعيش الحياة السعيدة غيرها

8 - هناك مدرستان للنقد :

مدرسة الالتزام التي توجب أن يكون الأديب فاعلا في مجتمعه للوصول به إلى الحالة الفضلى .

ومدرسة الفن للفن التي يرى أنصارها أن غاية الفن تقتصر على المتعة ، وأن الالتزام سيحول الأديب إلى

الغاية التعليمية الصرفة مما يسلب عنه صفة الأديب .

في ضوء هذين المذهبين النقديين :

أ - إلى أي المدرستين تنتمي القصة ؟

تنتمي لمذهب الالتزام . ومعناه أن يكون الأديب فاعلا في مجتمعه للوصول به للحالة الفضلى .

ب - هل استطاعت الكاتبة أن تعالج قضية اجتماعية ؟ وكيف ؟

لأنها تطرح قضية اجتماعية واقعية تحياها شريحة واسعة في كل مجتمع ، وتناقش ألامها .

ج - تبين موقفا من المدرستين مفسرا ذلك .

قضايا لغوية

رُب : تفيد التقليل وتفيد التكسب ما تدلّ عليه القرانن في الجملة ، وتُعدّ حرف جرّ شبيه بالزائد .

إذا اتصلت بها (ما) فإنها تكفها عن عملها وما بعدها مبتدأ وخبر مرفوعان إذا كانت جملة اسمية

(ربّما الطفل نائم)

قد تُحذف رُبّ ويحلّ محلها الواو ، كقول الشاعر : وليل كموج البحر أرخى سدوله

1 - عد إلى النصّ وتبين المواقع التي استخدمت فيها (رُبّ) ثمّ أعربها وما بعدها .

ربّما أصابني الجنون ، ربّما غنيت من الفرح .

2 - استخرج من الجمل الآتية اسم كان وخبرها :

أ - كان المعطف الأزرق حلمي : اسمها المعطف وخبرها حلمي .

ب - وأحلامي كانت تكبر كلّ يوم : اسمها ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية تكبر في محلّ نصب

خبر كان .

ج - كانت العروق نافرة : اسمها العروق وخبرها نافرة .

د - وكانت المهرة تركض بلا انقطاع : اسمها المهرة والجملة الفعلية تركض في محلّ نصب خبر كان .

3 - أعرب ما تحته خط :

أ - لا ، لا تفعلّي :

لا : حرف نهي وجزم ، لا : توكيد لفظي ، تفعلّي : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون .

ب - قومي والبسيه أمامي :

قومي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ج - جعلتها شيئا حزينا :

جعل : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التانيث ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، شيئا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر .

4 - استخدمت الكاتبة كلمة (مبروك) لتهنئة الأم لابنتها بالمعطف . فهل كان هذا الاستخدام صحيحا ؟
علل إجابتك ، مستعينا بجذر هذا المشتق .

الاستخدام غير صحيح في هذا الموضع لأنه من الجذر (برك) وهذا لا يتوافق مع المعنى والمعنى المراد هو من الجذر (بارك) واسم المفعول منه (مبارك) وهو الاستخدام الصحيح .

انتهت الوحدة

كلّ السنين بعبد الله تحتفلن	هذا الفتى الشيخ ... معقود به الأمل
كلّ السنين وسحر الأربعين على	جبينه قبل تزهو بها القبل
يا قائد الوطن الغوالي ورائده	إن لم يكن فيك في من يكتب الغزل
لقد ورثت عن الآباء رقّتهم	وبأسهم ... فتلاقى السهل والجبل
أرى غداً فيك لا بـلّ بده وأرى	عيون أبنائنا بالعزّ تكتحل
أرى القلوب التي فيه تقيم على	ولانها دائمياً تدعو وتبتهل
إن يحفظ الله عبد الله مشرقه	به الذنى والأماني فيه تكتمل
الأردنيون من شتى المنابت من	شتى المشارب هم للوحدة المثل
والأردنيون قوميون ما خذلوا	نداء أمتهم يوماً ولا خذلوا
ما كان هذا الحمى إلا لأمته	فما لها عنه أو عنها له بدل
يا بنّ الحسينين : من شمسيهما سطعت	كلّ الشمس فنور الحق متصل
ومن يد حرّة رايات عزتنا	إلى يد حرّة وتمضي وتنتقل
ما زالت الدوحة الخضراء يانعة	كعهدها دائماً والطيب ينهمل
من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الأ	حرار والصّيد والثوار والرسول
وسوف تبقى هي الأعلى وخيمتها الأ	على بأحلى ندى في الكون تغتسل
أبا الحسين وأنت ابن الحسين وهل	يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل
كلّ السنين أجلّ كلّ السنين بكم	تزهو ونحن بكم نزهو ونحتفل
في حبكم نحن صوفيون شاهدة	قلوبنا وعلينا تشهد المقل
لا شيء يبعدنا عنكم ولا أحد	ولا نبالي بمن لاموا ومن عدلوا

كَلَّ السنين بعدد الله تحنّفُ | هذا الفتى الشيخ ... معقود به الأملُ

معاني المفردات

تحنّفُ : تبتهج / الفتى : القويّ الشجاع / معقود : يتوقف عليه المستقبل .
يخاطب الشاعر جلالة الملك عبد الله الثاني ، بأن الأيام وأبناء الوطن يحتفلون بعيد ميلادك الميمون فأنت الشاب القوي المقدم الجريء ولك من صفات الشيوخ الحكمة ، كما أن أمل هذه الأمة معقود عليك في تحقيق مستقبل مشرق .

الصورة الفنية

شبه الشاعر السنوات بالناس الذين يحتفلون بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني .

كَلَّ السنين وسخرُ الأربعين على | جبينه قبلٌ تزهو بها القبلُ

معاني المفردات

سخر الأربعين : سنّ الأربعين / تزهو : تفتخر / القبل : مفرد قُبلة .
يقول الشاعر إنّ سحر الأربعين وجماله يبدو واضحا على جبينك بالسرور ، وفي هذه السنوات قبل تفتخر بها القبل .

الصورة الفنية

شبه الشاعر السنوات الأربعين بالقبل ، وشبه القبل بإنسان قادر على أن يزهو ويفتخر .

يا قائد الوطن الغالي ورائده | إن لم يكن فيك في من يكتب الغزلُ

معاني المفردات

الوطن الغالي : الأردن / رائده : من يتقدّم القوم / الغزل : الكلام الجميل في الحب والعشق .
يخاطب الشاعر جلالة الملك بأنك قائد الأردن الغالي ، وأنت دليل الناس إلى الخير ، فإذا لم تكتب فيك قصائد الغزل ، فلن تكتب بأحد غيرك ؛ لأنه لا يوجد شخص مثلك يستحق هذه الأشعار .

الصورة الفنية

شبه الشاعر جلالة الملك عبد الله الثاني بالرائد الذي يقود قومه إلى الخير.

لقد ورثت عن الآبَاء رِقَّتَهُمْ وبأسهم ... فتلاقى السهل والجبل

معاني المفردات

رِقَّتَهُمْ : لطفهم / بأسهم : قوتهم .
يخاطب الشاعر جلالة الملك ، لقد ورثت عن أجدادك الرقة والسماحة ، كما ورثت عنهم القوّة والشجاعة ، فاجتمع فيك السهل والجبل .

الصورة الفنيّة

شبّه الشاعر الرقة بالسهل ، وشبّه البأس بالجبل .

أرى غداً فيك لا بدّ بده وأرى عيون أبنائنا بالعزّ تكتحلّ

معاني المفردات

غداً : المستقبل فيه الأمل / لا بدّ بده : لا بدّ من تحقيقه / العزّ : المجد / تكتحلّ : تزدان بالكحل .
يرى الشاعر في جلالة الملك عبد الله الثاني مستقبلاً ، ولا بدّ من تحقيق هذا المستقبل على يدك لكي تكتحلّ عيون الأردنيين بالرفعة والعزة .

الصورة الفنيّة

شبّه الشاعر العزّ بالكحل يضيف جمالا معنوياً وأملا للعيون كما الكحل يضيفي جمالا لها .

أرى القلوب التي فيه تقيم على ولانها دانمأ تدعو وتبتهل

معاني المفردات

أرى القلوب فيها تقيم : دلالة على المحبة / ولانها : حبّها / تبتهل : تجتهد بالدعاء .
يرى الشاعر في البيتين السابقين أن حب جلالة الملك ساكن في قلوب جميع الأردنيين ولاء وحباً لجلالته ، وقلوبهم دائمة الدعاء لجلالة الملك .

الصورة الفنيّة

شبّه الشاعر القلوب بمكان مريح يسكنه جلالته ، وبالإنسان القادر على الدعاء والابتهال .

إن يحفظ الله عبد الله مشرقاً به الذنى والأمانى فيه تكتمل

معاني المفردات

الذنى : جمع دنيا / تكتمل : تتحقق .
قلوبهم دائمة الدعاء لجلالة الملك بأن يحفظه الله وأن يحميه من كل مكروه ، وبأن يبقى كالشمس المشرقة ، وأن تتحقق على يديه الأمانى .

الصورة الفنية

شبه الشاعر جلالة الملك بالشمس التي تنير على الناس حياتهم .

الأردنيون من شتى المنابت من شتى المشارب هم للوحدة المثل

معاني المفردات

شتى : مختلف / المنابت : جمع منبت (الأصول) / المشارب : المعتقدات
جميع الأردنيون على اختلاف منابتهم وأصولهم ، هم المثل الأعلى للوحدة .

الصورة الفنية

شبه الشاعر اختلاف أصول الأردنيين بالشجرة الواحدة التي لها جذور مختلفة .

والأردنيون قوميون ما خذلوا نداء أمتهم يوماً ولا خذلوا

معاني المفردات

قوميون : الإنتماء للأمة العربية / ما خذلوا : ما تخلوا عن .
الأردنيون ينتمون إلى أمتهم العربية ، ولم يتخلوا يوماً عن نجدة أمتهم ، كما أن أمتهم لم تخلهم يوماً في المصائب .

ما كان هذا الحمى إلا لأمته فما لها عنه أو عنها له بدل

معاني المفردات

الحمى : الأردن / بدل : مقابل أو بديل .

لم يتوانى الأردن يوماً في تقديم خدمة لأمته العربية ، ولم يسبقني عن أمته كما أن أمته لم تستغني عنه

الصورة الفنية

شبه الشاعر الأردن بالحمى الذي يجب الدفاع عنه.

يا بنّ الحسينين : من شمسيهما سطعت كـلّ الشموس فنور الحقّ مُتصلّ

معاني المفردات

الحسينين : يقصد بهما الحسين بن طلال ، والحسين بن علي / سطعت : أضاءت وأشرقت
يخاطب الشاعر الملك بأنك من نسل الحسين بن طلال والحسين بن علي ومنهما استمدت القيم والأخلاق

الصورة الفنية

شبه الشاعر الحسينين بالشمس العظيمة ، وشبه نسلهم بالشموس التي تستمد نورها من الشمس الكبرى

ومن يد حرّة رايات عزتنا إلى يد حرّة وتمضي وتنتقل

معاني المفردات

من يد حرّة : من نفس عزيزة / تنتقل : دلالة على توارث الحكم بين الهاشميين .
يشير الشاعر إلى انتقال رايّة الحكم والعزة لدى الهاشميين تنتقل من يد هاشمية إلى يد هاشمية أخرى حتى وصلت إلى يد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين .

ما زالت الدوحة الخضراء يانعة كعهدها دانما والطيب ينهمل

معاني المفردات

الدوحة : الشجرة العظيمة / يانعة : ناضجة ومثمرة / الطيب : العطر / ينهمل : يسيل ويفيض بغزارة
إن عطاء الهاشميين مستمر كشجرة عظيمة خضراء ، تفوح منها وتنتشر الرائحة الجميلة .

الصورة الفنية

شبه الشاعر السلالة الهاشمية بالواحة النضرة اليانعة كلاهما يطرح الثمار الطيبة .

من هذه الدوحة الخضراء قد طلع الأحرار والصيّد والثوار والرسول

معاني المفردات

طلع : ظهر وبان / الصيد : الفرسان الشجعان الأباة .
من نسل الهاشميين خرج الأحرار والملوك العظماء والرسل والثوار .

الصورة الفنية

شبه الشاعر الهاشميين بشجرة عظيمة ثمارها من الأحرار والفرسان الشجعان والأنبياء والثوار .

وسوف تبقى هي الأعلى وخيمتها الأعلى بأحلى ندى في الكون تغتسل

معاني المفردات

هي : الضمير عائد على الدوحة الخضراء / خيمتها : دلالة على الوحدة والعيش في ظل الهاشميين
ندى : الكرم
ستبقى دوحة الهاشميين هي الأعلى ، وهي خيمة يستظل بها الأحرار وتغتسل بقطرات الندى .

الصورة الفنية

شبه الهاشميين بالخيمة التي يعيش تحت ظلها الناس .

أبا الحسين وأنت ابن الحسين وهل يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل

معاني المفردات

الشهد (الأولى) : المقصود الملك الحسين بن طلال / الشهد (الثانية) : المقصود الملك عبد الله الثاني
ابن الحسين .
يخاطب الشاعر جلالة الملك يا ابن الحسين ، أنت من نسل الحسين والعسل لا يأت إلا بالعسل .

الصورة الفنية

كناه أبا الحسين وهو ابن الحسين وأراد الإشارة إلى ثلاثة أجيال وكلهم أهل تميز وخير وشبه ذلك بالعسل
الذي لا نستطيع أن نأخذ منه إلا العسل

كلّ السنين أجلّ كلّ السنين بكمّ تزهو ونحن بكمّ نزهو ونحتفل

معاني المفردات

أجل : نعم / تزهو : تفتخر
يخبر الشاعر جلالة الملك أنّ كل السنين تحتفل بكم وتفتخر ، ونحن نزهو بكم ونفتخر .

الصورة الفنية

شبه الشاعر السنوات بأناس يحتفلون .

في حبكم نحن صوفيون شاهدة قلوبنا وعلينا تشهد المُقـل

معاني المفردات

صوفيون : من يعبدون الله تعالى بصدق وزهد وإخلاص وهذا دلالة على الصدق والإخلاص في المحبة /
المقل : جمع مقلة وهي العين .
حبنا لكم باق مثل حب الصوفيين الله تعالى ، وعيوننا وقلوبنا شاهدة على ذلك .

الصورة الفنية

شبه الشاعر القلوب والمقل كل منهما بالإنسان القادر على الإدلاء بالشهادة الصادقة .

لا شيء يبعدنا عنكم ولا أحد ولا نبالي بمن لاموا ومن عذلوا

معاني المفردات

لا شيء يبعدنا عنكم : جملة تفيد الدعاء / لا نبالي : لا نهتم / عذلوا : اللوم في الحب .
لا شيء يبعدنا عن حبكم ، كما أننا لا نهتم باللائمين لنا على حبكم .

إضاءة

حيدر محمود ، شاعر معاصر من الأردن ، عمل في الإعلام ، ثم مديرا لدائرة الثقافة والفنون ، ثم سفيرا
في تونس ، ثم وزيرا للثقافة ، عرف بقصائده الوطنية ، وأسلوبه العذب الرشيق .

مؤلفاته ودواوين شعره :

1- اعتذار عن خلل فني طارئ

2- من أقوال الشاهد الأخير

3- يمر هذا الليل

4- شجر الدفلى على النهر يغني . وقد صدرت له الأعمال الشعرية الكاملة .

مناسبة القصيدة :

أُقيمت بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الأربعين .

العاطفة

- ١- عاطفة الفرح بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .
- ٢- عاطفة الحبّ والولاء للملك وآل البيت والوطن والإعجاب بجلالته .
- ٣- عاطفة الفخر بالأردن وانتدائه لأمتة العربية .

الأفكار الرئيسيّة

- ١- الفرح بعيد ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين . (1 - 3)
- ٢- الحديث عن الصفات التي ورثها جلالة الملك عن أجداده ، وولاء الناس له (4 - 7)
- ٣- وحدة الشعب الأردني ، وانتمائهم للأمة العربية (8 - 10)
- ٤- انتساب الملك لآل البيت ، وتوارث الحكم بينهم ، وسيادتهم وعطاياهم على مرّ الزمن (11 - 15)
- ٥- حب الناس للملك عبد الله الثاني ، وللهاشميين (16 - 19)

الاستيعاب والتحليل

- 1 - حدد البيت الذي يشير إلى عمر جلالة الملك عندما ألقى الشاعر هذه القصيدة .
البيت الثاني .
- 2 - أبرز الشاعر بعض صفات الملك عبد الله الثاني في قصيدته . اذكرها .
محطّ الأمل - قائد فذ - رقيق مع أنه صاحب بأس شديد - ينحدر من أصل طيّب - محبوب من قبل الشعب
- 3 - ورث الملك عبد الله الثاني صفات متميزة عن أجداده . استخرج الأبيات التي تشير إلى ذلك ثم اشرحها
البيت الرابع وهما صفة الرقة وشدة البأس معا فهو يجمع النقيضين بحسب ما يقتضيه الموقف .
(11 ، 12 ، 14 ، 16)
- 4 - يستشرف الشاعر المستقبل من خلال شخصية الملك عبد الله الثاني . ما البيت الذي يشير إلى ذلك .
البيت الخامس .
- 5 - ما الصورة التي رسمها الشاعر للشعب الأردني تجاه :
أ - القيادة الهاشمية .: يزهون بحكم ملكهم ويحتفلون به ويدعون له .
ب - قضايا الأمة : يهتمون بالقضايا العربية ولا يخذلون إخوانهم .
ج - قضايا الوطن : يلتفون حول قائدهم ولا يخشون لومة لائم .
- 6 - خاطب الشاعر الملك عبد الله الثاني بابن الحسينين . من قصد بالحسينين ؟
قصد بالحسينين الشريف الحسين بن علي وجلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه .
- 7 - تشير الأبيات البيعة . في أي الأبيات كان ذلك بارزا ؟
البيت السادس .
- 8 - ماذا يقصد الشاعر بالدوحة الخضراء ، وماذا أثمرت وفق القصيدة ؟

يقصد الشاعر بالدوحة الخضراء السلالة الهاشمية وأثمرت نسل أحرار وشجعان ورسول يحملون هموم قضايا الأمة .

9 - يقول الشاعر :

ومن يد حرّة رايات عزتنا إلى يد حرّة وتمضي وتنتقل

إلى أيادي من يشير الشاعر ؟

يشير إلى أيادي القادة الهاشميين .

10 - ماذا قصد الشاعر بقوله : في حكم نحن صوفيون ؟

أي ينقطعون للحب الصافي النقي فلا يشغلهم عن هذا شيئا ، كما ينقطع الصوفي لعبادته فلا يلتفت لمباهج الدنيا وملذاتها .

11 - يكشف النص عن عواطف صادقة جياشة ، مثل لهذه العواطف في القصيدة :

أ - حب الشاعر للهاشميين : الأبيات (13 - 14)

ب - إعجاب الشاعر بالملك عبد الله الثاني : (الأبيات 3 - 4)

ج - حب الشاعر لأمة : الأبيات (8 ، 9 ، 10)

12 - ضع عنوانا مناسباً لهذه القصيدة .

ميلاد جلالة الملك عبد الله الثاني .

التدقيق والتفكير

1 - اهتم الشعراء بمطالع قصائدهم ، ووضع النقاد مواصفات للمطالع الحسنة ، فنجد حازم القرطاجني يبيّن أن المطالع الحسنة هي التي : تنصدر بما يكون فيه وإيقاظ لنفس السامع ، وتتضمن ما يثير انفعالا من تعجيب أو تهويل أو تشويق .

في ضوء ما سبق ادرس مطلع قصيدة متبينا إلى أي مدى كان الشاعر موفقا في سبك مطلع قصيدته .
ابتدأها بالتوكيد المتضمن في معنى (كل) وجميع الصفات المتباعدة والتوفيق في دلالاتها كقوله الفتى الشيخ ، وهذا يحمل تشويقا ويثير المشاعر .

2 - وصف الشاعر صاحب الجلالة في البيت الأول بالفتى الشيخ . بين دلالة ذلك .
دلالة على أن جلالته الملك في همّة الشباب ويتصف بحكمة الشيوخ وكبار السن بتجاربههم ورجاحة عقولهم .

3 - نسب الشاعر الاحتفال إلى السنين في البيت الأول . فسر ذلك .

لأن الشاعر أراد إبراز اعتزاز الزمان بهذا القائد ، فهي محتفلة به ولا يتوقف الاحتفال على الناس فقط

4 - وضح الصور الفنية في ما تحته خط :

جبينه قبلَ تـزهُو بها القبـلُ

عيون أبنائنا بالعزّ تكتحلُ

أرى القلوب التي فيه تقيم على ولأنها دائماً تدعو وتبتهلُ

ما زالت الدوحة الخضراء يانعة

وهل يأتي من الشهد إلا الشهد والعسل

شاهدة قلوبنا وعلينا تشهد المُقـل

عد إلى الصور الفنية في شرح الأبيات .

5 - وظف الشاعر في قصيدته أسلوب الإنشاء بصورة واضحة ، إذ استخدم النداء والنفي والدعاء .

أ - ما الأثر الفني الذي أحدثه هذا التوظيف ؟

زيادة التشويق وجذب الانتباه .

ب - هل كان الشاعر موفقا في توظيفها ؟ فسّر إجابتك .

6 - وظف الشاعر الطباق ؛ مما أضفى على النص جمالية أخاذة :

أ - حدّد الأبيات التي ورد فيها الطباق .

البيت الأول (الفتى والشيخ) ، والبيت الرابع (السهل والجبل) ، والبيت الثامن (شتى ، الوحدة)

ب - بين أثر الطباق في المعنى والموسيقا الشعرية .

وظفها الطباق بهدف تحسين المعنى وايضاح المعنى والفكرة وبلوغ العبارة الشعرية غايتها في

جمال المعنى وتأكيد في النفس .

7 - يقول الجواهري في مدح المغفور له الحسين بن طلال :

أ - ابحث في نصّ حيدر محمود عن الأبيات التي تقارب المعاني في أبيات الجواهري .

الأبيات (11 - 12 - 13 - 14)

ب - قارن بين الأبيات المتشابهة ، مبدئياً رأيك فيها أيهما أجمل ؟ فسّر إجابتك .

أبيات الجواهري أجمل فهي أقوى سبكا وأوضح تعبيراً وأرقى في التصوير وإيصال المعنى .

8 - اختار الشاعر كلمة (خيمة) لوصف الدوحة الهاشمية .

أ - لماذا اختار هذه الكلمة في تشكيل صورته الفنية ؟

لأنها تحميهم وتظل ما تحتها وهي كبيرة ممتدة كاسية جامعة .

ب - فسّر سبب وصفه للخيمة بأنها الأعلى .

أراد علو منزلة الهاشميين وسمو ورفعة سيرتهم .

9 - من أمثال العرب : (هذا الشبل من ذاك الأسد) أشر إلى البيت الذي يتوافق في معناه مع هذا المثل .

البيت السادس عشر .

10 - أراد الشاعر توظيف مصطلح الصوفية للتعبير عن حبه للهاشميين . إلى أي مدى نجح الشاعر في ذلك

نجح في تصوير مدى محبة الشعب الأردني للملك عبد الثاني

11 - ما أجمل بيت في القصيدة ؟ وضح سبب اختيارك .

قضايا لغوية

- 1 - (كل ، وبعض ، وأي ، وغير ، وشبهه ، ومثل) كلمات متوغلة في الإبهام ؛ أي أنها لا تدل على شيء بذاته...
عد إلى النص ، واستخرج ما ورد من هذه الكلمات فيه وبين موقعها وما أضيفت إليه من الإعراب .
كل السنين :
كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
السنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
سطعت كل الشموس :
كل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
الشموس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .
- 2 - وردت (قد) غير مرة . ماذا أفادت في كل منها ؟
قد ورثت : تفيد التحقيق والتوكيد . قد طلع : التحقيق والتوكيد .
ملاحظة : إذا جاء بعدها فعل مضارع فهي تفيد التشكيك .
- 3 - استخرج من النص :
أ - اسما منسوبا : قوميون ، صوفيون
ب - اسم مكان : المشارب ، المنايب .
ج - اسم فاعل لفعل خماسي : متصل
د - حرف جواب : أجل
هـ - لا النافية للجنس واسمها : لا بد
- 4 - يطابق اسم التفضيل المفضل إذا كان معرفاً بآل ، في الأفراد ، والتنثية ، والجمع ، والتأنيث ، والتذكير .
اقرأ البيت الخامس عشر ، ثم بين : هل التزم الشاعر القاعدة اللغوية ؟ فسر إجابتك .
لا ، لم يلتزم الشاعر القاعدة اللغوية المتعلقة باسم التفضيل ، فقد قال : (هي الأعلى وخيمتها الأعلى)
وكان عليه أن يقول : (هي العليا وخيمتها العليا) .
- 5 - يعمل اسم الفاعل عمل فعله في رفع الفاعل ونصب المفعول به في حالتين :
- أن يكون مقترنا بآل ويعمل من دون شروط
- يجب ان يكون دالا على الحال أو الاستقبال أو معتمدا على نفي واستفهام أو نداء أو أن يكون خبرا لمبتدأ أو حالا .
أ - استخرج من النص اسم فاعل وفاعله ، ثم أعربهما :
اسم الفاعل وفاعله : مشرقة به الدنى :
مشرقة : حال منصوب ، وعلامة نصبه تنوين الفتح .
به : جار ومجرور .
الدنى : فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

ب - استخرج من النص اسم مفعول ونائب فاعله ، ثم أعربهما :
اسم المفعول ونائبه : معقود به الأمل .
معقود : خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم .
الأمل : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
6 - أعرب ما تحته خط :

أ - كل السنين بعبد الله تحتفل هذا الفتى الشيخ معقود به الأمل .
الفتى : بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره على آخره .
ب - ومن يد حرّة رايات عزّتنا ... :
رايات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة ...
ج - أبا الحسين ، وأنت ابن الحسين ... :
أبا : منادى منصوب وعلامة نصبه الألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
الحسين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .
د - لا شيء يبعدنا عنكم ، ولا أحد ... :
لا : نافية عاملة عمل ليس .
أحد : اسم لا مرفوع بتنوين الضمّ الظاهر ...

انتهت الوحدة